توقعات النجاح والفشل لدى طلبة الجامعة

أ.م.د حزيمة كمال عبد المجيد يسرى جاسم محمد

جامعة بغداد / كلية التربية للبنات

المستخلص :

يهدف البحث الحالي إلى التعرف على توقعات النجاح والفشل لدى طلبة الجامعة ، والتعرف على الفروق في توقعات النجاح والفشل تبعاً لمتغير الجنس (ذكور،إناث) ومتغير التخصص (علمي، إنساني) ، ولغرض تحقيق ذلك تبنت الباحثة مقياس توقعات النجاح والفشل المعمم لفيبل وهال Fibel & (Hale,1978) بعد أن قامت بترجمته للغة العربية ، وقد تم تطبيق المقياس على عينة مكونة من (400) طالب وطالبة تم إختيارهم بالطريقة الطبقية العشوائية ، وقد تم التحقق من صدق وثبات المقياس ، وقامت الباحثة بجمع البيانات ومعالجتها إحصائياً، وأظهرت النتائج أن أفراد عينة البحث لديهم توقعات نجاح وفشل ،كما أظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائيا في توقعات النجاح والفشل تبعا لمتغير التخصص لصالح عينة التخصص الإنساني ،ولاتوجد فروق ذات دلالة إحصائية في توقعات النجاح والفشل حسب متغير الجنس .

The Success and Failure Expectations for University Students

Dr. Huzaima Kamal Abdul- Majeed Yusra Jasim Mohammed

University of Baghdad /College of Education for Women

Abstract

The current research aims to identify the Success and Failure Expectations of university Students, and to identify The differences in the success and failure expectations according to gender variable (male\female) and specification variable (scientific, humanities),in order to achieve this the researcher adopted a Scale of the Success and Failure Expectations of (Fibel & Hale,1978) after she translated it into Arabic, the Scale was applied to a sample of 400 Students who were selected in random stratified method , the validity and stability of the Scale were verified and the researcher collected and processed the data statistically , the results showed that the members of the research sample had the Success and Failure Expectations, there are also differences in the success and failure expectations according to specification variables (scientific\ humanities) in favor of the humanities specification. There are no statistically significant differences in the success and failure expectations according to gender variables.

الفصل الأول

التعريف بالبحث

مشكلة البحث :

إن التوقعات تلعب دوراً رئيساً في استجابات الفرد للأحداث والمواقف النفسية و الاجتماعية، وفي عملية تفسير الفرد للمعلومات التي تتعلق بهذه المواقف، وإن توقعات الفرد وتقديره لكفاءته الذاتية لها أثر في مستوى الأداء الفعلي الذي يقوم به ، ومستوى المهمات التي يؤديها ، فالفرد الذي ترتفع توقعاته يتجه نحو المهمات الصعبة والفرد الذي تنخفض توقعاته يتجه نحو المهمات السهلة . (سالم ، 1926 : 26)

قد يتعرض بعض الطلبة في الجامعة خلال مسيرتهم التعليمية للعديد من العقبات من أهمها التلكؤ الدراسي، أو الفشل الدراسي المتكرر، الذي قد يؤدي إلى بقائهم في دراستهم مدة أطول من المدة المحددة لهم، أو تعرضهم للفصل من الجامعة طوعا أو كرها، وينتج عن ذلك الكثير من الإهدارات التربوية ، بسبب تدني المردود التعليمي للتحصيل الدراسي من جهة، وعدم قدرة هؤلاء الطلبة عن أداء دورهم الاجتماعي من جهة أخرى، وقد تتزعزع ثقتهم بأنفسهم، كما ينخفض تقديرهم لذواتهم، و يبدأون بتوجيه اللوم لأنفسهم ، من خلال شعورهم هذا يظهر على هؤلاء الطلبة علامات من اللامبالاة واليأس وفقدان الأمل. فشعورهم بقلة الحيلة والعجز يولد لديهم إعتقاد بأن الفشل أصبح أمرا لا مفر منه وأنه أي محاولة سيكون مصيرها الفشل، ويزداد هذا الشعور لديهم عندما يتكرر فشلهم الدراسي، أو عندما يفقدون السيطرة على مجريات الأمور، فيبدون عاجزين عن تحقيق أهدافهم على الرغم من إمتلاكهم الرغبة في النجاح. (باحكيم ، 2003 : 3)

إن من الطلبة من يكون لديهم قلق من المستقبل حيث يحاول بعضهم تهويل الأحداث البسيطة، أو تقليص حجم الأحداث الخطيرة ، ومن ثم تكوين توقعات عن أنفسهم بأنهم عاجزين عن مواجهة هذه الأحداث والتصدي لها، مما يجعلهم أكثر عرضة للشعور بالإحباط والفشل. (Smith,1993: 60-61)

وقد أشارت بعض الدراسات إلى ذلك مثل دراسة حداد (1988) ودراسة أبو عليا (1989) ودراسة البلبيسي (1991) ودراسة باحكيم (2003) ودراسة كافي (2012) حيث كشفت نتائج هذه الدراسات أن عدم اتساق النتائج التحصيلية مع الجهود والمساع التي تبذل (إلى استقلالية النتائج عن الاستجابات) يجعل الطلاب يتوقعون مزيدا من الفشل في المستقبل ، بالإضافة لعدم القدرة على السيطرة أو التحكم في النتائج لاحقا. (آل مفرح، 1999: 136)

و قد تحسست الباحثة مشكلة البحث الحالي من خلال تواجدها كطالبة في الجامعة ومعايشتها للطلبة فوجدت إن هناك من الطلبة من تكون لديهم بعض الإعتقادات حول إمكانياتهم في التحكم والسيطرة على مجريات الأمور أو في النتائج النهائية،وهذه المعتقدات التي تسيطر عليهم من شأنها أن تحد من تحقيق أهدافهم وطموحاتهم، ومشاركتهم في الأنشطة الاجتماعية والأكاديمية، والتعرف على مواطن الضعف والقوة لديهم ، و التقليل من مواقف الفشل وما ينتج عنها من مشاعر الإحباط والقلق ، كما إن بعضهم يعتقدبأن

النجاح لايأتي إلا عن طريق الصدفة أو الحظ وإن بذل الجهد أمر محكوم عليه بالفشل ، ونظراً لقلة الدراسات العربية والمحلية التي تناولت مفهوم توقعات النجاح والفشل على حد علم الباحثة فقد تحددت مشكلة البحث الحالي بالإجابة عن السؤال التالي :-

هل توجد توقعات نجاح وفشل لدى طلبة الجامعة ؟

أهمية البحث :

يؤدي مفهوم التوقع Expectancy دورا بارزاً في الإتجاه المعرفي للدافعية، وبالرغم من ذلك فقد ظل التوقع مفهوماً غامضاً فترة من الزمن، من ناحية الجوانب الإجرائية له، كما إنه يمكن لنا إعتبار أن توقعات الفرد في تحقيق الهدف أو التوصل إليه أمراً هاماً في عملية الدافعية. (عطية ، 1999 : 208)

وتعد التوقعات من المتغيرات الدافعية الهامة ، فعندما يقوم الفرد بادا مهمة معينة ويتبع هذا الأداء النجاح، فان توقعاته المستقبلية للنجاح على المهمات المشابهة لها تزداد ، أما إذا أتبع أداؤه على المهمة بالفشل ، فان هذه التوقعات تنخفض، وبما أن القيمة الحافزة ترتبط مع توقعات النجاح فان التغيرات المعرفية التي تتبع النجاح أو الفشل تنتج تغيرات في القيمة الحافزة للنجاح والفشل في المستقبل ، وتعد هذه من المتغيرات الدافعية ، وقد تصبح التوقعات نبؤة محققه لذاتها Self fulfilling prohpecy أي إن الحدث المحتمل يصبح حقيقة بسبب الاعتقاد الذى يطوره الفرد بأنه سيحدث ، وبذلك تتطور التوقعات ويميل الفرد لان يسلك السلوك الذي يثبت صحة اعتقاده ، ومن ثم يصبح هذا السلوك سببا لتحقيق الاعتقاد وهناك العديد من العلماء من ناقشوا العلاقة بين التوقعات والسلوك ومنهم جورج برنارد (George Bernard) الذي يرى أن السلوك يتأثر بالخبرة والتوقعات ، فالتوقعات التي يطورها الفرد تحدد كيفية سلوك الآخرين تجاهه ، وعلى ذلك يرى موميلان (Momillan,1980) إن التوقعات تؤثر على إسلوب تفسيره لسلوك الآخرين ، وعلى ذلك فإن التوقعات التي يطورها الفرد تضبط وتحدد كلا من سلوكه و إسلوب تفسيره لسلوك الآخرين .(البلبيسي ، 1991: 2-4)

إن الخبرات والتجارب الشخصية للطالب تؤثر تأثيراً تراكمياً على توقعاته ومفهومه لذاته، وبالتالي تحدد قدرته على التحصيل . فكلما ازدادت التجارب الناجحة ارتفع مستوى التحصيل، ورسخ في نفسه أنه شخص قادر على تحقيق مزيد من النجاحات في مواقف تربوية جديدة، وشعر بالرضا والتقدير والاعتزاز، وكلما ازدادت التجارب الفاشلة أو المواقف التي تؤدي إلى الشعور بالفشل رسخ في نفسه بأنه شخص فاشل عاجز عن تحقيق النجاح، فالفشل أصبح أمرا محتوم لا مفر منه. (الشلبي، 1984 :3)

كما يشير فاين (Finn ,1972) أن التوقعات لها مصادر عديدة تتداخل مع بعضها وتكون في النهاية التوقعات الذاتية للطالب و بواسطة هذه المصادر تؤدي الأسرة دورا هاماً في تكوين توقعات الطالب ، كما إن لظروف تنشئة الطالب الأسرية ومساعدة الأخوة والوالدين دورا في تكوين توقعات النجاح لدى الطالب ، حيث إن الأخوة والوالدين يكون لديهم تصوراً عن ان هذا الطفل سوف ينجح ويتعاملون معه على أساس

إدراكهم هذا مما يدفع الطفل للتصرف وفقاً لتوقع والديه وأسرته ، وفي المدرسة عندما يقوم المعلم وزملائه بتعزيز توقعات النجاح لديه فإن ذلك سوف يعمل على زيادة توقعاته أما إذا حدث العكس فإن ذلك سيؤدي إلى تدني توقعاته للنجاح . (Finn ,1972 : 387-408)

إن تولمان (Tolman) وأتكنسون (Atkinson) و روتر (Rotter) وليفين (Levin) قد نظروا إلى مفهوم التوقع على إنه المحدد الرئيس للسلوك. كما إنهم يرون أن الدافعية تتأثر بخبرات النجاح والفشل التي يطورها الفرد والتي تؤدي به إلى توقع النجاح أو الفشل في المستقبل ، أما روتر Rutter فقد أستدخل مفهوم وجهة الضبط (Locus of control) كعامل مهم ومؤثر في النجاح والفشل الذي يحرزه الفرد والذي يؤثر على دافعيتة . (المنيزل ، 1995: 347)

يرى أتكنسون (Atkinson,1954) أن توقعات النجاح والفشل تحمل في طياتها جانبين، الجانب الايجابي يتمثل في الرغبة في الأداء، والجانب السلبي يتمثل في الرغبة في تجنب الفشل، وفي حالة تعادل الجانبين ، أي عند تساوي الرغبة في النجاح والرغبة في تجنب الفشل، فأن النتيجة سوف تكون إيجابية وتتضمن إقدام الفرد على الأداء والعمل، حيث تبلغ قوة الدفع أشدها عندما تكون احتمالات النجاح 50%، إذ يكون مستوى دافع الإنجاز أعلى مما تكون احتمالات النجاح أقل من 50% أو أكثر من ذلك. أما الفرد الذي يكون الخوف من الفشل لديه أكبر من رغبته في الأداء فإن الدافع تكون نتيجته سلبية، وتكون السلبية في أشدها عندما تكون فرصة النجاح 50%. ولذا فإن لفرد الذي يكون كذلك يفضل المهام الصعبة جدا أو السهلة جدا، حيث تكون احتمالات النجاح فيه أقل أو أكثر من 50% .(الشماع، ١٩٨١: ١٧٢-١٧٣)

ويرى أصحاب نظرية العزو ومنهم وينر(Weiner) أن توقعات النجاح أو الفشل تعتمد على التفسير السببي أو إدراك أسباب النجاح أو الفشل ولذلك إعتبروا أن العزو هو دالة التوقع ، فتوقع الفرد (للنجاح أو فشل) عند القيام بمهمة ما لا يتأثر بنتائج النجاح أو الفشل فقط ، بل يتأثر بالتفسير السببي لهذا النجاح أو الفشل، وما يترتب على هذا التفسير السببي من مشاعر انفعالية، ففي حالة توقع النجاح يعزو الفرد نجاحه إلى قدرته وجهده ، ويتوقع النجاح مستقبلا، أما في حالة توقع الفشل فيعزو نجاحه إلى عامل الصدفة أو الحظ، ويعزو فشله إلى ضعف قدرته وصعوبة المهمة. كما أن الأفراد يشعرون بالفخر والاعتزاز عندما يعزون نجاحهم إلى عوامل داخلية أكثر من إرجاعه إلى عوامل خارجية (حالة النجاح)، ومن جهة أخرى يشعرون بالخجل والخزي عندما يعزون فشلهم إلى عوامل خارجية لا يمكنهم السيطرة عليها (حالة الفشل) . (مرزوق ، 1995 :134)

كما يرى وينر (Weiner) أن الأحداث الفعلية (إدراك العوامل السببية) التي تلي المثير (بنجاح أو فشل في مهمة ما) تؤثر على توقعات الهدف والاستجابات الانفعالية أو الوجدانية وبمعنى أن الأسباب التي يميل الأفراد إلى رد نجاحهم أو فشلهم لها ، تحدد توقعاتهم بشان أدائهم في المستقبل ومدى مثابرتهم بعد النجاح أو الفشل وردود أفعالهم الانفعالية المتصلة بالنتائج التي يحصلون عليها.

وهذا ما أكدت عليه دراسة أبو عليا (1989) " اتفاق التوقع مع نتائج الأداء و علاقته بعوامل عزو النجاح والفشل"، حيث أشارت نتائج الدراسة وجود فروق دالة إحصائيا على متوسط درجات الطلاب الذين يتفق أداؤهم وتوقعاتهم والطلاب الذين لا يتفق أداؤهم وتوقعاتهم (في كل عامل من عوامل المستقرة:القدرة المرتفعة، سهولة المهمة ، الجهد) لصالح مجموعة الطلاب الذين يتفق أداؤهم وتوقعاتهم.ووجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات الطلاب الذين يتفق أداؤهم وتوقعاتهم والطلاب الذين لا يتفق أداؤهم وتوقعاتهم وذلك لصالح الطلاب الذين لا يتفق أداؤهم وتوقعاتهم . كما تبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلاب والطالبات في عزو النجاح المتوقع إلى (القدرة المرتفعة ، الجهد المستقر المرتفع) وذلك لصالح الطلاب في عامل القدرة المرتفعة ، ولصالح الطالبات في عامل الجهد المستقر المرتفع. .(أبوعليا، 1989: 52-75)

كما أجرت الباحثة منى بلبيسي (1991) دراسة بهدف معرفة أثر التحصيل الأكاديمي في توقعات النجاح والفشل أشارت النتائج إلى توافر توقعات النجاح لدى طلبة الطلاب والطالبات بشكل يفوق المتوسط وباتجاه إيجابي، وأشارت النتائج أيضا إلى أن هناك فروقا ذات دلالة إحصائية بين الطلبة ذوي التحصيل الأكاديمي المرتفع والطلبة ذوي التحصيل الأكاديمي المنخفض في توقعات النجاح . (البلبيسي ، 1991: 60-83)

كما قامت ياسمين حداد (1988) بدراسة (أثر التوقعات المبدئية على تقديرات تكرارات النجاح والدور الوسيطي لعمليات العزو السببي) وتوصلت الدراسة إلى أن التوقعات المبدئية تؤثر على تقدير تكرارات النجاح بوضوح، كما تبين أيضا أن تقدير تكرارات النجاح ارتبط ارتباطا موجبا ودالا مع عزو النجاح إلى عوامل ثابتة، وتبين أيضا انه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الجنسين في التوقع. (حداد ، 1988: 41-67)

كما إن هناك علاقة بين توقعات النجاح والفشل والعجز المتعلم وهذا ما أشارت إليه دراسة باحكيم (2003) (علاقة توقعات النجاح والفشل بأساليب عزو العجز المتعلم لدى طلاب وطالبات جامعة أم القرى في مدينة مكة المكرمة) إلى وجود علاقة ارتباطيه عكسية بين توقعات النجاح والفشل وأساليب عزو العجز المتعلم لدى طلاب وطالبات جامعة أم القرى في مكة المكرمة . (باحكيم ، 2003: 63-87)

وتؤثر الظروف الأسرية والاقتصادية على توقعات النجاح والفشل مما ينعكس على الأمن النفسي للفرد، حيث يعاني الشباب من مشكلات كثيرة منها التعليمية والاقتصادية والنفسية . (العيسوي ، 1985 : 22) وهذا ما أكدته دراسة كافي (2012) (الأمن النفسي وعلاقته بتوقعات النجاح والفشل لدى عينة من الأيتام في مكة المكرمة) وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن العلاقة إيجابية بين درجة الأمن النفسي وأبعاد توقعات النجاح (الفاعلية الذاتية، التوجه ،المهني، حل المشكلات) وأن درجة توقعات النجاح بالنسبة لأفراد العينة توصف بالعالية . (كافي،2012: 70- 102)

من خلال ذكر الدراسات السابقة يمكن أن تتضح أهمية البحث الحالي فيما يلي :

1. تتناول هذه الدراسة مرحلة مهمة هي مرحلة التعليم الجامعي حيث نالت هذه المرحلة أهمية وإهتمام كبيرين لما لها من دور حيوي وفعال في حياة الأمم والمجتمعات.
2. إن هذه الدراسة يمكن أن تشكل إضافة علمية جديدة تساعد في إثراء المكتبة العلمية بمعلومات جديدة تتعلق بمفهوم توقعات النجاح والفشل .
3. النتائج التي يوفرها البحث الحالي يمكن أن تساعد المختصين في وضع خطط علمية تفيد في خفض توقع الفشل لدى الطلبة في الجامعات و تعليم توقع النجاح .
4. التوصيات والمقترحات التي توصل إليها البحث الحالي، يمكن أن تكون مصدراً لدراسات جديدة تتعلق بتوقعات النجاح والفشل.

أهداف البحث :

يهدف البحث الحالي إلى :

1. التعرف على توقعات النجاح والفشل لدى طلبة الجامعة .
2. التعرف على الفروق في توقعات النجاح والفشل تبعاً لمتغير الجنس (ذكور ، إناث) ومتغير التخصص (علمي ، إنساني) .

حدود البحث :

أقتصر البحث الحالي على دراسة (توقعات النجاح والفشل) لدى طلبة جامعة بغداد من كلا الجنسين (ذكور ، إناث) ومن كلا التخصصين (العلمي ، الإنساني) للمرحلة الدراسية الثالثة ،الدراسات الصباحية للعام الدراسي (2018/2017) .

تحديد المصطلحات :

توقعات النجاح والفشل Expectations of Success and Failure

1. **الخولي (1976)** : "موقف الفرد من حادث أو نتيجة مترقبة، فهو قريب من الانتظار ويتضمن عنصراً انفعالياً، والانتظار يتضمن عنصراً حركياً، وهو قريب من الترقب الذي يتضمن العنصر الفكري أو الذهني" . (الخولي، 1976: 19)
2. **فيبل وهال Fibel & Hale (1978)**: " نسبة اعتقاد الفرد بقدرته على تحقيق الأهداف المنشودة وحل المشكلات والالتزام طويل المدى بأهدافه المهنية ". (Fibel &Hale ,1978: 925)
3. **وينر Bernard Weiner (1983)**: " تقدير التلميذ الوقتي لاحتمال نجاحه أو فشله في المهمات التي تعطى له" . (أبوعليا، 1989: 9)

4. **السواح (1994)** : "النتيجة المحتملة للتحصيل الاكاديمي والذي يتحدد بـ (الإعداد للامتحان، الثقة بالنفس، والتحصيل السابق) وتعد مؤشر لما يبذله الطالب في الامتحان وهي في الوقت نفسه مؤشرات للتحصيل الأكاديمي اللاحق للطالب" . (السوّاح، 1994 : 15)

5. **باحكيم (2003)** : "إحساس داخلي ذاتي لدى الطالب أو الطالبة بحصوله على تعزيز معين نتيجة لما بذله من جهد في المهمات الدراسية، وما مر به من خبرات بيئية أو تحصيلية مختلفة". (باحكيم، 2003 : 7)

وقد تبنت الباحثة التعريف النظري لـ **فيبل وهال Fibel & Hale (1978)** اللذين عرفا توقعات النجاح والفشل "نسبة اعتقاد الفرد بقدرته على تحقيق الأهداف المنشودة وحل المشكلات والالتزام طويل المدى بأهدافه المهنية " والمبني أساساً على نظرية روتر

أما التعريف الإجرائي:هو الدرجة الكلية التي يحصل عليها الطالب من خلال إستجابته على فقرات مقياس توقعات النجاح والفشل المستخدم في البحث الحالي .

الفصل الثاني

الإطار النظري ودراسات سابقة

- النظريات التي فسرت مفهوم توقعات النجاح والفشل :

نظرية روتر(توقع قيمة التعزيز) Rutter (Expectancy Reinforcement – Value) (1978) Theory :

ظهرت هذه النظرية على يد صاحب نظرية التعلم الإجتماعي جوليان روتر (Julian Rutter) عام (1954) للتنبؤ بسلوك الفرد في المواقف الاجتماعية المعقدة، حيث إنها تحدث تكاملاً بين ثلاثة عناصر هي السلوك، والمعرفة، والدافعية. فضلاً عن السياق الإجتماعي الذي تحدث فيه وتركز هذه النظرية على أنماط السلوك التي يتم تعلمها والتي تتحد في الوقت ذاته بتأثير متغيرات التوقع (المعرفة) وقيمة التعزيز(الدافعية) .(عبد الهادي ، 2007: 277) ، بالإضافة إلى ذلك فإن هذه المتغيرات تتأثر بفعل السياق الاجتماعي الذي تحدث فيه ولذلك تجمع نظرية التعلم الإجتماعي بين الخطوط المتنوعة للنظرية السلوكية ونظرية الدافعية ونظرية المواقف ونظرية المعرفة في إطار ثابت . (غازدا وكورسيني ، 1986: 186)

ويؤكد (Rutter) صاحب نظرية التعلم الاجتماعي على ضرورة الربط بين مفهومي التوقع والتعزيز في اطار نظري واحد ، وان اتحاد هذين المفهومين يصبح أداة قوية تستخدم التنبؤ، كما أكد (Rutter) على أن الخبرات السابقة السارة و المؤلمة تعتبر عنصراً هاماً في تحديد نوع توقعات الفرد والتي تنعكس سلباً أو إيجابا على توجه الفرد نحو الحياة ولذا يتحدد التوقع من خلال التجارب الحياتية و النفسية التي يمر بها الفرد في فترات من الزمن. حيث يرى ان التوقع هو تصور ذاتي لا يتم بصورة مضمونة

وأكيدة و ولكن يتأثر بعوامل مختلفة والتوقعات تحدث بفعل البيئة وهي قادرة على تغيير الأحداث فالفرد عندما يتوقع النجاح في تحقيق هدف معين فإنه سوف يتهيأ جسمياً ونفسياً من أجل بذل كافة الجهود التي تعمل على نجاحه. (غازدا و ريموند ، 1986: 204- 235)

المسلمات الأساسية التي قامت عليها نظرية روتر في التعلم الإجتماعي :

1. إن الشخصية يتم تعلمها من حلال تفاعل الفرد مع بيئته المدركة ذات المعنى وهذا يعني ان كثير من أنماط السلوك تحدث في بيئة مليئة بالمعاني من خلال التفاعل الاجتماعي مع الآخرين وإن تفاعلاتهم هذه تختلف بإختلاف معنى وأهمية المثيرات بالنسبة لهم . (موسى ، ٢٠٠١ :29)
2. توجد وحدة في الشخصية ، حيث إن هناك علاقة قوية متبادلة بالنسبة لخبرات الشخص وتفاعلاته مع البيئة، إن الشخصية بكل مظاهرها المستقرة هي موضوع البحث حيث تندمج الخبرات الجديدة بالشخصية بواسطة التراكم المعرفي ، وعلى الرغم من إن عملية التغير تظل ممكنة عن طريق تفضيل الخبرات الجديدة الملائمة لكن القول بأن الشخصية تتجه نحو النمو المطرد أمر صحيح . (الجحيشي ، 2004: 21)
3. يرى روتر ان السلوك لا يرتبط فقط بطبيعة الأهداف و أهميتها أو بالمعززات بل يتحدد أيضاً بتوقع الفرد ان هذه الأهداف سوف تحقق . (الخثعمي ، 2008 : 31)
4. السلوك الإنساني يمكن وصفه بأنه سلوك هادف قد يكون من أجل هدف يكافح الفرد لغرض تحقيقه ، أو من أجل استبعاد ضرر يرغب في تجنبه ، ويؤكد هذا المفهوم على مبدأ الدافعية في السلوك ، فيمكن تمييز الدوافع السلبية و الإيجابية من خلال ملاحظة السلوك المباشر فالحدث أو المثير يمكن تحديده كمعزز إيجابي عندما يكون السلوك الذي يقوم به الفرد موجهاً نحو تحقيق هدف ما ، وعندما يقوم الفرد بتجنب شيء ما يكون الهدف سلبياً . (الجحيشي ،٢٠٠٤ : 22)

وقد حاول (**Rutter**) أن يبين في نظريته أن المعززات لا تكفي وحدها لتفسير سلوك الأفراد بطريقة مناسبة، حيث إن سلوك الأفراد يتحدد أيضا من خلال التهيؤ الذهني (التوقع) فهو يرى أن التوقعات تعتبر من محددات السلوك الأولية من وجهة نظره، وبهذا فإن سلوك الأفراد تحدده الدرجة التي يتوقع الأفراد فيها أن سلوكهم سيؤول إلى تحقيق أهدافهم، فالتوقعات تقوم على التجارب والخبرات السابقة سواء كانت من مواقف النجاح أم مواقف الفشل . فالخبرة الناجحة مع السلوك تؤدي بالفرد إلى توقع أن هذا السلوك سيحدث مستقبلا، أما الخبرة الفاشلة فإنها تقود الفرد إلى توقع حدوث الفشل في المستقبل . (عازم، 5:1992)، (الحارثي، 42:1999)

يعتقد (Rutter) أن عملية تفسير سلوك الأفراد في ضوء الخبرات والتوقعات أكثر أهمية من تعزيز السلوك نفسه، وإن هذا السلوك يتحدد بأمرين:

أولهما : ما يتوقع الفرد حدوثه بعد أدائه للسلوك .

ثانيهما : الأهمية أو القيمة التي يرغب فيها الفرد نتيجة قيامه بهذا السلوك . (الوقفي ،1998: 595)

كما يرى (Rutter) أن التوقعات العامة من نجاح أو فشل: هي الإحتمالية التي يضعها الفرد بأن التعزيز يحصل كوظيفة للسلوك الذي يقوم به في موقف محدد أو مواقف محددة .

ميز روتر (Rutter) بين نوعين من التوقعات التي تختلف في عموميتها:

أ. **التوقعات الخاصة Specific Expectancy** : وهى توقعات محدودة وضيقة إلى حد معين وتحكم هذه التوقعات موقفاً واحداً، مثل توقع الطالبة بأنها ستحصل على عقوبة لارتدائها زياً مخالفا للزي الخاص بالجامعة .

ب. **التوقعات العامة Generalization of Expectancy**: وهى توقعات تتضمن مدى أوسع من السلوك، ولذا فهي تحكم عدداً متنوعاً من أنشطة الفرد، فعندما يعترض الفرد أي موقف جديد تكون نتيجة المتوقعة قائمة فقط على نتيجة موقف حدث في السابق مماثل للموقف الحالي. (الديم ، 1990 : 388)

يرى كل من (Rutter &Hochreich) أنه يمكن تعميم التوقع من موقف ما إلى مجموعة من المواقف التي يدركها الفرد على أنها مواقف متشابهة، ويريان أيضا أن الاحتمالية الذاتية للتوقع Expectancy Subjective Probability تعتمد على مشاعر الفرد الذاتية عن إمكانيته لتعزيز بعض أنواع السلوكيات، وهذه الاحتمالية الذاتية تتأثر بعوامل عدة منها، طبيعة ونوع الموقف ، التفسير السببي ، التعميم ، خاصية الأحداث ، وأيضا تعتمد أو تتقرر من خلال التاريخ الشخصي والتجارب السابقة ، فمثلا : قد يتوقع الطالب النجاح في موقف تربوي منخفض بينما تكون إمكانيته الحقيقية للنجاح مرتفعة، لذا فهما يريان أن التنبؤ بالسلوك يستند على الطريقة التي يمكن أن يدرك بها الفرد موقفا معينا أو مجموعة من المواقف . (الزهراني، 1989 :23)

المفاهيم الاساسية التي أكدت عليها نظرية روتر هي:

1. احتمالية السلوك Behavior Polential: وهو إمكانية حدوث سلوك ما، في موقف معين، من أجل الحصول على التعزيز والتدعيم . (سليمان و هشام، 1996: 95)
2. قيمة التعزيز Value of Rein forcemen: وهو درجة تفضيل الفرد ورغبته في حدوث تعزيز معين من بين عدة تعزيزات إذا كانت احتمالية الحدوث لكل البدائل الاخرى متساوية . (بن الزين :2005 ، 77)
3. التوقع Expectancy: هو الاحتمالية التي يعتقد بها الفرد ان تعزيزاً معيناً سيحدث كدالة لحدوث سلوك ما في موقف معين فهو احتمالية تعتمد على الفرد ذاته تحددها التوقعات السابقة المعممة نتيجة لأداء الفرد سلوكاً معيناً كان قد تبعه تعزيز، كما تحددها أيضاً التعزيزات السابقة لديه والتوقع نوعان : نوع

خاص يعتمد على المقدار الذي اكتسبه الفرد من الخبرات ، والآخر عام يعتمد على انتقال التعلم من مواقف أخرى يلاحظها الفرد. (ديدوار ، 1995:٩٥) .

4. الموقف النفسي Psychological Situation : يعرف (Rutter) الموقف النفسي بأنه الكيفية التي يرى بها الفرد الموقف , أي التفسير النفسي للموقف. وهو البيئة الداخلية التي تدفع الفرد بالإعتماد على خبراته وتجاربه ليتعلم كيف يستخلص أعلى مستوى من الإشباع في أنسب مجموعة من الظروف. (العفاري ، 2011: 13)

أكد (Rutter) وجود مركز للضبط Locus of control وعده توقعاً سائداً أو استراتيجية معرفية يقيم الأفراد على أساسها المواقف ، وقسم الأفراد في هذا المجال إلى مجموعتين. (الوقفي ، 1998 : 596)

- فئة مركز الضبط الداخلي: يعتقدون أن التعزيزات الإيجابية والنتائج السلبية تعتمد إلى حد كبير على سلوك الفرد وحسب، ويعتقدون أيضا أن العمل الجاد والمهارة والمثابرة تمكنهم من الحصول على التعزيزات أو النتائج السلبية .
- فئة مركز الضبط الخارجي: فهم يعتقدون بأن التعزيزات والنتائج السلبية تعتمد إلى حد كبير على الحظ والصدفة، وبالتالي لا يمكنهم التحكم في مجريات الأمور، وأن كل ما يحدث لهم يعود أو يرجع إلى عوامل خارجية مثل (الصدفة، الحظ، صعوبة المهمة) .

كما إن (Rutter) حدد مجموعة من الخصائص التي يتصف بها ذوو الضبط الداخلي والخارجي:

خصائص ذوو الضبط الداخلي :

أ. يتميزون بكثرة الحذر و الإنتباه للنواحي المختلفة التي يمكن أن تزودهم بمعلومات تفيد في سلوكهم المستقبلي.

ب. يكونون أكثر إنتباهاً لقدراتهم ونواحي فشلهم ويضعون لأنفسهم قيمة لتعزيز مهاراتهم .

ج. يتميزون بقدرتهم على مقاومة المحاولات المغرية التي تؤثر عليهم .(البدران ، 2001: 31)

خصائص ذوو الضبط الخارجي :

أ. يتميزون بالسلبية وندرة في المشاركة والانتاج .

ب. تقل لديهم درجة الإحساس بالمسؤولية الشخصية على نتائج أفعالهم الخاصة.

ج. ينقصهم الإحساس بوجود قدرة داخلية لديهم . (البدران ، 2001 :26)

د. يرجعون الأحداث الايجابية والسلبية في حياتهم الى ما وراء الضبط الشخصي فضلاً عن افتقارهم الى السيطرة على الأحداث في البيئة . (الدليمي ،1988: 36)

إن مركز الضبط يلعب دوراً هاماً في إكتساب الفرد للمعلومات مثل قيمة الحاجة التي يراد إشباعها وتوقعات النجاح وطبيعة الموقف من حيث سهولته وصعوبته ، ومن ذلك يرى (Rutter) أن الشخص يسلك في موقف معين ، وهو يحمل توقعات حول النتائج المحتملة لسلوكه وهذه التوقعات مبنية على خبراته السابقة

وإن إحتمال وقوع سلوك معين من قبل شخص ما سيتغير حسب توقعاته عن نتائج هذا السلوك، وهذا يعني أن تكرار سلوك معين سيزداد إذا أشارت الخبرات الماضية إلى إن نتائج مرغوب فيها ستترتب على القيام بذلك السلوك ، وأن هذا التكرار سيقل إذا كانت النتائج المتوقعة غير مرغوبة . (البلبيسي ، 1991 : 9)

يرى (Rutter) أن التوقعات العامة من نجاح أو فشل تتمثل بأنها الاحتمالية التي يضعها الفرد لحصول تعزيز معين كدالة لسلوك معين يصدر عن الفرد . (الديب ، 1994 :227)

وتتأثر توقعات النجاح والفشل بعدد من الجوانب التي ترتبط فيها :

1. الفاعلية الذاتية Self – Efficacy: "وتعني نشاط الفرد أثناء عمله في مهمة محددة والتي ترتبط بقدراته المختلفة" .
2. حل المشكلات Problem Solving: "و يشير إلى شعور الفرد بصعوبة يسعى فيها جاهدا نحو تخفيض التوتر أو تحقيق الحاجة المراد إشباعها أو الوصول إليها" .
3. التوجه المهني Career – Oriented:" و يشير إلى سعي الفرد نحو تحقيق ما يشبع حاجة أو ميلا يرتبط بأهدافه المستقبلية".

و أن هناك عاملين هامين يسببان مواقف النجاح والفشل هما:

1. المقدار الحقيقي للمهام المطلوب القيام بها ، و يجب أن تتفق المهمات مع المستوى الفعلي للفرد المتعلم.
2. مستوى توقع الفرد لنفسه ، أي أن الخبرات التعليمية أو الانفعالية يمكن تحديدها من خلال المستوى الذي يمكن توقعه من الفرد، ومدى الاختلاف بين المستوى الذي يمكن توقعه والمهام التي يجب إنجازها. (غنيم، 1994: 111)

للعوامل البيئية أثرها على مسار التوقع إضافة إلى سلوك المعلمون وسلوك الآباء، والذين يهتمون بعملية تنشئة الأسرة والإنجازات السابقة للفرد، وأيضاً هذه العوامل من شأنها أن تؤثر على العمليات المعرفية Cognitive Processes التي تتعلق بالتفسير العزوي و بكيفية إدراك الفرد ، و هذا الأمر يرتبط بالأهداف التي تتأثر بمفهوم الذات في المهمات المعينة ، وإدراك الأفراد للصعوبة في مهمات معينة، و تؤثر هذه العوامل بأشكال معرفية بقيمة المهمات الواجب القيام بها وتوقع الأفراد لنتيجة هذه المهمات، أو أدائها بكل مثابرة وجهد وإصرار، و المحاولات اللازمة للوصول للأهداف، وكمية الأداء الذي تحتاجه هذه المهمة إعتماداً على توقع الفرد الذي يكونه عنها. (سكر وآخرون، 2014: 87- 88) والشكل (1) يوضح مسار التوقع في نظرية التوقع الحديثة .

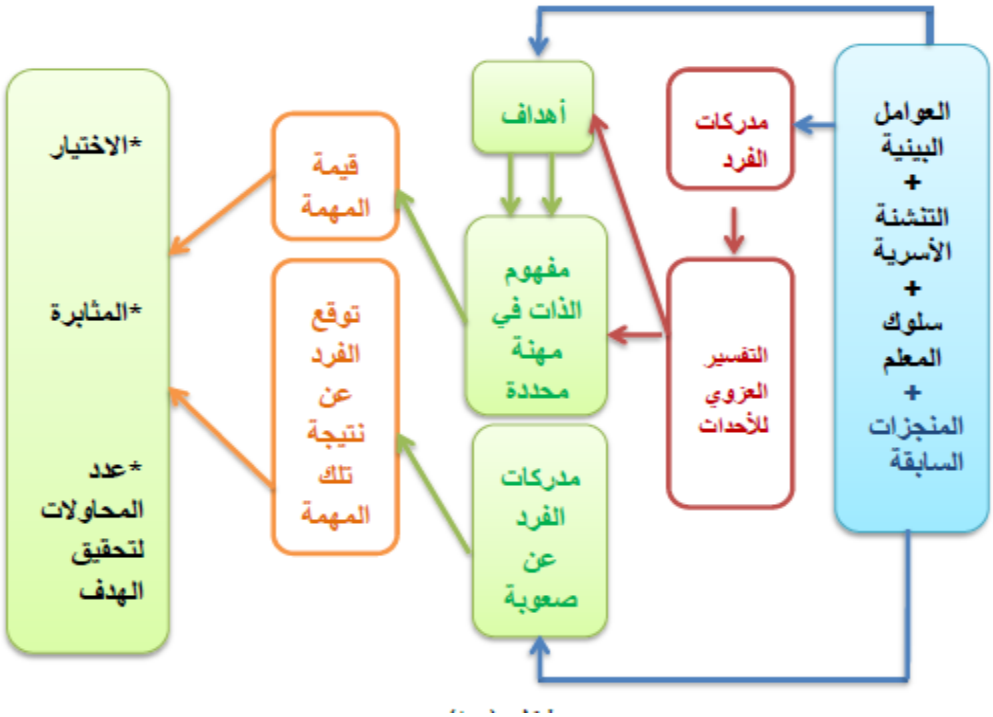

شكل (1) يبين نموذج اكسلس لتحليل مسار التوقع (سكر، وآخرون ، 2014: 87)

الدراسات السابقة التي تناولت مفهوم توقعات النجاح والفشل :

- دراسة باحكيم (2003) (مكة المكرمة)

"علاقة توقعات النجاح والفشل بأساليب عزو العجز المتعلم لدى طلاب وطالبات جامعة أم القرى في مدينة مكة المكرمة"

أهداف الدراسة :

هدفت الدراسة إلى التعرف على علاقة توقعات النجاح والفشل بأساليب عزو العجز المتعلم لدى طلاب وطالبات جامعة أم القرى في مدينة مكة المكرمة .و التعرف على الفروق في توقعات النجاح والفشل وبعض المتغيرات الديموغرافية بين الطلاب والطالبات.

إجراءات الدراسة :

شملت عينة الدراسة (602) طالب وطالبة منهم (299) من الذكور و (303) من الإناث من طلاب جامعة أم القرى في مكة المكرمة .واعتمدت الباحثة مقياس توقعات النجاح الذي عملت على إعدادة (منى البلبيسي، 1991) ، وتم إستخدام العديد من الوسائل الإحصائية كالانحرافات المعيارية وتحليل التباين والمتوسطات ومعامل إرتباط بيرسون والقيمة الفائية والزائية والاختبار التائي .

نتائج الدراسة:

توصلت النتائج إلى وجود علاقة ارتباطيه عكسية بين توقعات النجاح والفشل وأساليب عزو العجز المتعلم لدى طلاب وطالبات جامعة أم القرى في مكة المكرمة . كما توصلت الى وجود فروق دالة إحصائياً في توقعات النجاح والفشل بين مختلف الفئات العمرية والمستويات الدراسية لدى طلاب وطالبات جامعة أم القرى في مكة المكرمة. (باحكيم ، 2003)

- دراسة الموسوي (2015) (العراق)

"**المعتقدات اللاعقلانية وعلاقتها بتوقعات النجاح والفشل لدى طلبة الجامعة** "

أهداف الدراسة :

أستهدفت الدراسة التعرف على العلاقة بين المعتقدات اللاعقلانية وعلاقتها بتوقعات النجاح والفشل ، كما هدفت إلى التعرف على درجة توقعات النجاح والفشل لدى طلبة الجامعة .

إجراءات الدراسة :

تكونت عينة الدراسة من (500) طالب وطالبة بواقع (250) من الذكور و(250) من الإناث وأعدت الباحثة مقياس توقعات النجاح والفشل لفيبل وهال Fibel & Hale (1978) بعد أن قامت الباحثة بترجمته وتعريبه ، و أستخدمت الباحثة العديد من الوسائل الإحصائية : الإختبار التائي لعينة واحدة ، الاختبار التائي لعينتين مستقلتين ، معامل إرتباط بيرسون ، معادلة ألفا كرونباخ ، الإختبار التائي لدلالة معامل الإرتباط ، الاختبار الزائي لدلالة معاملات الإرتباط .

نتائج الدراسة :

أظهرت نتائج الدراسة إن نسبة الطلبة الذين يتوقعون النجاح تفوق نسبة الطلبة الذين يتوقعون الفشل، ووجود علاقة عكسية بين المعتقدات اللاعقلانية وتوقعات النجاح والفشل. (الموسوي: 2015)

الفصل الثالث

منهجية البحث وإجراءاته

لتحقيق أهداف البحث الحالي يجب تحديد مجتمع البحث الأصلي ومن ثم اختيار عينة ممثلة للمجتمع والقيام بإعداد مقاييس لمتغيرات البحث تتصف بالصدق والثبات والموضوعية ومن ثم القيام بتطبيقها على العينة التي قد تم اختيارها وبعدها ذلك يتم تحليل ومعالجة البيانات إحصائيا للخروج بنتائج وتوصيات ومقترحات تتفق مع النتائج التي توصل إليه البحث الحالي. وسيتم عرض الإجراءات التي تم إتباعها وكما يأتي:

- **منهج البحث :**

اعتمد ت الباحثة المنهج الوصفي كونه ملائماً لطبيعة أهداف البحث الحالي ، حيث لا يقتصر هذا المنهج على جمع وتبويب البيانات ، وإنما يهتم بمقارنتها وتفسيرها للوصول إلى فهم أعمق للقوى التي من شأنها أن تؤثر في سلوك الأفراد والجماعات لمحاولة إستخلاص عموميات ذات مغزى تفيد في تقدم المعرفة وتسهل التنبؤ بالسلوك مستقبلا . (دويدار ، 1999: 184) .

- **مجتمع البحث :**

يتحدد مجتمع البحث الحالي بطلبة الصفوف الثالثة من طلبة كليات جامعة بغداد البالغ عددها (24) كلية للعام الدراسي 2016-2017 من التخصصين العلمي والانساني ومن النوعين (الذكور والإناث) ، وقد بلغ عدد طلبة الصفوف الثالثة في جامعة بغداد البالغ (9438) طالب وطالبة موزعين حسب التخصص بواقع (4379) طالباً وطالبة في التخصص العلمي منهم (1574) من الذكور ، و(2805) من الإناث في حين كان مجموع طلبة التخصص الإنساني (5059) طالباً وطالبة منهم (1965) من الذكور و(3094) من الإناث والجدول (1) يبين ذلك :

جدول (1)

أعداد طلبة الصفوف الثالثة (مجتمع البحث) موزعين على كليات جامعة بغداد بحسب التخصص والجنس للعام الدراسي (2016-2017)

ت	اسم الكلية	التخصص	الجنس		المجموع
			ذكور	إناث	
	الطب	العلمي	132	197	329
	طب الأسنان		51	134	185
	طب الكندي		49	116	165
	الصيدلة		64	156	220
	الطب البيطري		87	94	181
	التمريض		28	73	101
	الهندسة		247	284	531
	هندسة الخوارزمي		29	108	137
	الزراعة		463	508	971
	العلوم		170	465	635
	العلوم البنات		-	291	291
	العلوم الصرفة (ابن الهيثم)		254	379	633
المجموع			1574	2805	4379

ت	اسم الكلية	التخصص	الجنس		المجموع
			ذكور	إناث	
	القانون	الإنساني	31	99	130
	العلوم السياسية		98	166	264
	الإدارة والإقتصاد		360	446	806
	اللغات		175	264	439
	الآداب		374	438	812
	التربية (ابن رشد)		371	408	779
	التربية بنات		–	897	897
	العلوم الإسلامية		101	75	176
	الإعلام		116	47	163
	التربية البدنية		215	72	287
	التربية البدنية البنات		–	47	47
	فنون الجميلة		124	135	259
المجموع			1965	3094	5095
	المجموع الكلي		3539	5899	9438

- **عينة البحث :**

تتكون عينة البحث الحالي من (400) طالب وطالبة من طلبة المرحلة الثالثة في جامعة بغداد ، وتحقيقاً لأهداف البحث أختيرت العينة بالطريقة الطبقية العشوائية ، وقد تم إعتماد الإجراءات الآتية :

1. إختيرت عشوائياً (2) كلية من التخصص الإنساني و(2) كلية من التخصص العلمي ، وبذلك أصبح عدد الكليات المشمولة بالبحث (4) كليات من مجموع (24) كلية منها (12) كليات إنسانية ومثلها كليات علمية ، بنسبة (17%) تقريباً من مجموع كليات جامعة بغداد .
2. تم إختيار قسم واحد عشوائياً من كل كلية من الكليات التي إختيرت في (1) .
3. تم إختيار شعبة واحدة عشوائياً من المرحلة الثالثة من كل قسم تم إختياره في (2) .
4. إختير عشوائياً (100) طالباً من كل شعبة تم إختيارها في (3) ، منهم (50) من الذكور و(50) من الإناث ، والجدول (2) يوضح ذلك :

جدول (2)

توزيع عينة البحث بحسب متغير الجنس والتخصص

ت	إسم الكلية	التخصص	عدد الطلبة			العينة		
			ذكور	إناث	ذكور	إناث	المجموع
	التربية إبن رشد	الإنساني	371	408	50	50	100
	الآداب		374	438	50	50	100
	الطب البيطري	العلمي	87	94	50	50	100
	الزراعة		463	508	50	50	100
المجموع			1295	1448	200	200	400

- **مقياس توقعات النجاح والفشل : Expectation Success and Failure Scale**

لغرض إعداد مقياس توقعات النجاح والفشل فقد أجرت الباحثة الخطوات الآتية :

1. إعتماد مقياس توقعات النجاح المعمم لفيبل وهال (Fibel & Hale , 1978) والذي تم بناؤه إعتماداً على نظرية روتر (Rutter) في التعلم الإجتماعي ، وقد قامت الباحثة بتهيئته وترجمته للغة العربية ليلائم عينة البحث.
2. تم تحديد مفهوم توقعات النجاح والفشل إستناداً إلى الإطار النظري المعتمد حيث عرف فيبل وهال Fibel & Hale (1978) توقعات النجاح والفشل :"نسبة اعتقاد الفرد بقدرته على تحقيق الأهداف المنشودة وحل المشكلات والالتزام طويل المدى بأهدافه المهنية" .
3. تحديد أبعاد مقياس توقعات النجاح والفشل إستناداً إلى الإطار النظري لروتر (Rutter) والتعريف المعتمد حيث تم تحديد ثلاثة أبعاد :

- **الفعالية الذاتية Self-Efficacy** : ويشير هذا البعد إلى نشاط الفرد أثناء عمله في مهمة محددة والتي ترتبط بقدراته المختلفة .
- **التوجه المهني Career Oriented** : يشير هذا البعد إلى سعي الفرد نحو تحقيق ما يشبع حاجة أو ميلا يرتبط بأهداف مستقبلية .
- **حل المشكلات Problem Solving** : يشير هذا البعد إلى شعور الفرد بصعوبة يسعى فيها جاهدا نحو تخفيض التوتر أو تحقيق الحاجة المراد إشباعها أو الوصول إليها.

4. **ترجمة المقياس** : تم القيام بترجمة المقياس ترجمة كاملة إلى اللغة العربية كما في ملحق (3) ثم تم عرض ترجمة المقياس على خبير متخصص في الترجمة يتمتع بخبرة علمية في ميدان اللغة الانكليزية وذلك للتحقق من صلاحية الترجمة من خلال مطابقة النسخة المترجمة مع النسخة الأصلية للمقياس ومن ثم الفيام بترجمته الى اللغة العربية مرة أخرى للإطمئنان على صلاحية الترجمة ومن ثم عرض

المقياس بصورته الأولية ملحق(4) على مجموعة من المحكمين في مجال علم النفس التربوي للتأكد من ملاءمة فقراته مع عينة البحث ومن ثم تقديم المقياس بصيغته النهائية باللغة العربية مع إجراء بعض التعديلات على فقراته ملحق (5) .

- **الصدق الظاهري Face Validity :**

بعد قيام الباحثة بترجمة المقياس الذي يتكون من (30) فقرة تم عرض المقياس بصورته الأولية ملحق (4) على مجموعة من الخبراء و المحكمين في مجال العلوم النفسية والتربوية ملحق (1) لبيان آرائهم بشأن صلاحية الفقرات ومدى ملائمتها وملاءمة البدائل لعينة البحث ، وبعد أن تم جمع أراء المحكمين حول صلاحية الفقرات استبقيت الفقرات البالغ عددها (30) فقرة جميعها، وتم إجراء بعض التعديلات على مضمون بعض الفقرات لتناسب البيئة العراقية وبعد جمع آراء المحكمين وتحليلها تم إعتماد نسبة اتفاق (80%) فأكثر من عدد المحكمين لقبول الفقرة، ووفقا لذلك، عدت جميع فقرات المقياس مميزة ، إذ حصلت على نسبة إتفاق (90%) لذلك تم إستبقاء جميع فقرات المقياس والبالغ عددها (٣٠) فقرة. وقد تم إجراء بعض التعديل اللغوي لبعض الفقرات بحسب رأي الخبراء والجدول (3) يوضح ذلك.

جدول (3)

الفقرات التي تم تعديلها في مقياس توقعات النجاح والفشل

رقم المجال	رقم الفقرة	الفقرة قبل التعديل	الفقرة بعد التعديل
1	2	أتقبل تعلم المهارات الجديدة	المهارات الجديدة أكون متمكناً في تعلم
	3	مسؤولياتي بنجاح أتحمل	أتحمل المسؤوليات التي تلقى علي بنجاح
	9	يصغى إلي الآخرون عندما أتكلم	يصغى إلي الآخرون بإهتمام عندما أتكلم
3	3	أكون والداً (والدة) صالحاً.	أكون فرداً صالحاً في المجتمع .
3	4	أحقق علاقة زوجية ناجحة.	أحقق نجاحاً في حياتي الخاصة والمهنية

- **التطبيق الإستطلاعي لمقياس توقعات النجاح والفشل :**

لغرض التعرف على وضوح فقرات المقياس وتعليماته وبدائله و لغرض الكشف عن الفقرات التي تتسم بالغموض أو عدم الوضوح ومحاولة تعديلها والتأكد من فهم أفراد العينة لتعليمات المقياس، تم تطبيق المقياس على عينة مكونة من (50)* طالبا وطالبة من طلبة الصف الثالث في جامعة بغداد، تم إختيارهم بصورة عشوائية ، من كلا التخصصين و النوعين ، وتبين أن جميع الفقرات واضحة ومفهومة من حيث المعنى والصياغة وإن الوقت المستغرق للإجابة يتراوح بين (10-15) دقيقة .

* تم إختيار العينة الإستطلاعية من كلية الهندسة والإعلام من طلبة الصف الثالث

- **تصحيح المقياس :**

يقصد به إعطاء درجة للمستجيب على كل فقرة من فقرات المقياس ومن ثم القيام بجمع هذه الدرجات لإيجاد الدرجة الكلية لمقياس توقعات النجاح والفشل، إذ تكون مقياس توقعات النجاح والفشل من (30) فقرة وكانت جميع الفقرات إيجابية، ووضع أمام كل فقرة خمسة بدائل هي (محتمل جداً ، محتمل، إحتمال غير متأكد، ضعيف الإحتمال، بعيد الإحتمال) يقابلها على التوالي الدرجات (5، 4 ، ٣ ، 2 ، 1) ولجميع فقرات مقياس توقعات النجاح والفشل ، وهذا يعني أنه كلما ارتفعت درجة المستجيب على المقياس دل ذلك على أن توقعات النجاح والفشل لديه عالية.

- **التحليل الإحصائي لفقرات مقياس توقعات النجاح والفشل :**

لغرض التحليل الإحصائي لفقرات مقياس توقعات النجاح والفشل وإستخراج قوتها التمييزية ودرجة الإتساق الداخلي ، ولغرض إستبعاد الفقرات غير المميزة ، قد حددت الباحثة الإجراءات الآتية :

- إستخراج القوة التمييزية لفقرات مقياس توقعات النجاح والفشل حيث تم تطبيق المقياس على أفراد العينة البالغ عددها (400) طالب وطالبة ، وتم تصحيح كل إستمارة وتحديد درجة لكل فقرة من فقرات المقياس ، ومن ثم تحديد الدرجة الكلية لكل إستمارة.
- رتبت الدرجات التي حصل عليها أفراد العينة تنازلياً من أعلى درجة إلى أدنى درجة.
- اختيرت نسبة (27%)من الدرجات العليا ونسبة (27%) من الدرجات الدنيا لتمثل المجموعتين المتطرفتين، وقد بلغ عدد استمارات في كل مجموعة (108) أي عدد الإستمارات التي خضعت للتحليل لإحصائي (216) وتراوحت درجات المجموعة العليا على مقياس توقعات النجاح والفشل بين (150) درجة كأعلى درجة و (127) درجة كأدنى درجة حصل عليها الطالب على مقياس توقعات النجاح والفشل.
- تطبيق الاختبار التائي T.Test لعينتين مستقلتين لاختبار دلالة الفروق بين أوساط المجموعتين العليا والدنيا لكل فقرة. وعند مقارنة القيمة التائية المحسوبة مع القيمة التائية الجدولية عند مستوى دلالة (0,05) وبدرجة حرية (214) ، ظهر أن جميع الفقرات دالة إحصائياً ، حيث كانت القيم التائية المحسوبة التي تتراوح بين (6,696) و (14,120) أكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (1,96) ووفقا لهذا الأسلوب فقد ظهر أن جميع الفقرات مميزة والجدول (4) يبين ذلك.

جدول (4)

القوة التميزية لفقرات مقياس توقعات النجاح والفشل

الفقرات	المجموعة العليا		المجموعة الدنيا		ت المحسوبة	الدلالة الاحصائية عند مستوى 0,05
	المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري		
الفقرة 1	4,741	0,440	3,898	0,917	8,612	دالة
الفقرة 2	4,546	0,632	3,639	0,942	8,313	دالة
الفقرة 3	4,537	0,633	3,426	0,978	9,910	دالة
الفقرة 4	4,315	0,732	2,907	0,981	11,947	دالة
الفقرة 5	4,472	0,791	3,324	1,092	8,848	دالة
الفقرة 6	4,667	0,627	3,417	1,193	9,641	دالة
الفقرة 7	4,546	0,661	3,074	1,039	12,428	دالة
الفقرة 8	4,500	0,690	3,250	1,015	10,582	دالة
الفقرة 9	4,454	0,647	3,241	1,084	9,986	دالة
الفقرة 10	4,657	0,550	3,528	1,000	10,291	دالة
الفقرة 11	4,120	0,851	3,222	1,071	6,825	دالة
الفقرة 12	4,250	0,750	3,083	0,987	9,778	دالة
الفقرة 13	4,333	0,684	3,176	1,118	9,181	دالة
الفقرة 14	4,407	0,918	2,796	1,182	11,189	دالة
الفقرة 15	4,704	0,516	3,176	1,118	12,896	دالة
الفقرة 16	4,278	0,783	3,111	1,256	8,193	دالة
الفقرة 17	4,602	0,510	3,074	1,002	14,120	دالة
الفقرة 18	4,583	0,566	3,176	1,003	12,701	دالة
الفقرة 19	4,306	0,791	3,389	1,183	6,696	دالة
الفقرة 20	4,509	0,730	3,204	1,174	9,814	دالة
الفقرة 21	4,630	0,540	3,583	1,112	8,798	دالة
الفقرة 22	4,481	0,690	3,315	1,056	9,612	دالة
الفقرة 23	4,370	0,678	3,241	1,075	9,234	دالة
الفقرة 24	4,528	0,690	3,074	1,158	11,210	دالة
الفقرة 25	4,463	0,603	3,241	1,003	10,852	دالة
الفقرة 26	4,389	0,667	2,926	0,993	12,711	دالة
الفقرة 27	4,185	0,763	3,000	1,136	9,002	دالة
الفقرة 28	4,361	0,662	3,028	0,990	11,632	دالة
الفقرة 29	4,593	0,581	3,065	1,070	13,040	دالة
الفقرة 30	4,796	0,525	3,574	1,170	9,906	دالة

- **علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس (الإتساق الداخلي)**

يعد أسلوب ارتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس من الأساليب المستخدمة في حساب الاتساق الداخلي للمقياس ، إذ يهتم بمعرفة كون كل فقرة من فقرات المقياس تسير في المسار الذي يسير فيه المقياس بأجمعه ، فهي تتميز بكونها تقدم لنا مقياساً متجانساً في فقراته .(عبد الرحمن ، 1997 :207)

وقد تم إستخراج العلاقة الإرتباطية بين درجات أفراد العينة على كل فقرة من فقرات المقياس والدرجة الكلية له بواسطة معامل إرتباط بيرسون ، وقد تم إستعمال عينة التحليل الإحصائي المكونة من (400) طالب وطالبة ، وأتضح أن جميع معاملات الإرتباط دالة إحصائياً عند مقارنتها بقيمة معامل الإرتباط الجدولية البالغة (0,098) عند مستوى دلالة (0,05) وبدرجة حرية (398) والجدول(5) يوضح ذلك :

جدول (5)

معاملات الإرتباط بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية لمقياس توقعات النجاح والفشل

ت	معامل الارتباط	ت	معامل الارتباط	ت	معامل الارتباط
.1	0,425	.11	0,376	.21	0,490
.2	0,409	.12	0,461	.22	0,481
.3	0,508	.13	0,510	.23	0,480
.4	0,555	.14	0,489	.24	0,508
.5	0,439	.15	0,605	.25	0,552
.6	0,523	.16	0,504	.26	0,588
.7	0,592	.17	0,662	.27	0,490
.8	0,515	.18	0,637	.28	0,551
.9	0,521	.19	0,434	.29	0,600
.10	0,526	.20	0,518	.30	0,499

- **علاقة درجة الفقرة بدرجة المجال الذي تنتمي إليه :**

إن ارتباط الأبعاد الفرعية للمقياس بالدرجة الكلية له هي قياسات ضرورية للتجانس لأنها تفيد في تحديد السلوك الذي يجب قياسه . (Anastasi،1976 : 55)

وقد أستخدم معامل إرتباط بيرسون من أجل تعرف العلاقة بين درجة كل فقرة من فقرات المقياس والدرجة الكلية للمجال الذي توجد إليه،وتراوحت قيمة معامل الارتباط المحسوبة (0,302 – 0,658)، وإتضح أن جميع الفقرات دالة احصائيا عند مقارنتها بقيمة معامل الارتباط الجدولية البالغة (0,098)عند مستوى دلالة (0,05) ودرجة حرية (398) ، ويشير ألن (Allen) إلى أن قبول الفقرة يتحدد عند حصولها على معامل ارتباط (٠،٢٠) فأكثر بدرجة المجال الذي تنتمي إليه . (Allen, 1979:124)، وعليه فأن جميع الفقرات عدت ذات دلالة إحصائية وفق هذا الأسلوب. والجدول (6) يوضح ذلك.

جدول (6)

معامل ارتباط درجة الفقرة بدرجة المجال لمقياس توقعات النجاح والفشل

إسم المجال	رقم الفقرة	قيم معامل الارتباط	الدلالة
الفاعلية الذاتية	3	0,529	دالة
	4	0,596	دالة
	6	0,527	دالة
	8	0,530	دالة
	10	0,516	دالة
	13	0,510	دالة
	14	0,549	دالة
	16	0,554	دالة
	18	0,637	دالة
	20	0,502	دالة
	23	0,504	دالة
	24	0,557	دالة
	26	0,625	دالة
	28	0,549	دالة
	29	0,648	دالة
حل المشكلات	1	0,351	دالة
	5	0,353	دالة
	9	0,479	دالة
	11	0,302	دالة
	15	0,552	دالة
	19	0,338	دالة
	21	0,414	دالة
	25	0,484	دالة
التوجه المهني	2	0,520	دالة
	7	0,600	دالة
	12	0,571	دالة
	17	0,658	دالة
	22	0,568	دالة
	27	0,584	دالة
	30	0,589	دالة

- **مصفوفة الإرتباطات الداخلية :**

أستخرجت الباحثة مصفوفة الإرتباطات الداخلية لمجالات مقياس توقعات النجاح والفشل بين المجالات الثلاثة وعلاقة المجالات بالدرجة الكلية لمقياس توقعات النجاح والفشل والجدول (7) يوضح ذلك :

جدول (7)

مصفوفة الارتباطات الداخلية لمجالات مقياس توقعات النجاح والفشل

المتغير ومجالاته	توقعات النجاح والفشل	الفاعلية الذاتية	حل المشكلات	التوجه المهني
توقعات النجاح والفشل	1			
الفاعلية الذاتية	0,959	1		
حل المشكلات	0,867	0,739	1	
التوجه المهني	0,880	0,773	0,695	1

و إتضح أن قيم إرتباط المجالات الثلاثة مع بعضها البعض وقيم إرتباطها بالدرجة الكلية للمقياس كانت جميعها دالة ، إذ كانت قيم معاملات الإرتباط لها أكبر من القيمة الجدولية البالغة (0,098) عند مستوى دلالة (0,05) وبدرجة حرية (398) .

- **الثبات Reliability :**

يشير الثبات إلى الاتساق في النتائج ويعد المقياس ثابتا عندما يعطي نفس النتائج عند تكرار تطبيقه على الأفراد انفسهم وتحت الظروف نفسها . (الزوبعي ،1982: 3) ويعد الثبات من المفاهيم التي يجب أي مقياس أن يتمتع به لكي يكون صالحاً للاستعمال. (الإمام، 1990: 142) و أن الثبات هو الاتساق الذي يكون في نوعين : الاتساق الخارجي الذي يتحقق عندما يواصل المقياس بإعطاء نتائج ثابته عند إعادة تطبيقه عبر الزمن والاتساق الداخلي الذي تتحقق منه عندما تقيس الفقرات جميعها السمة نفسها . (fransella , 1981: 97) وتم حساب الثبات بإستخدام الاتي:

أ. **طريقة الاختبار وإعادة الاختبار (T –Test) :**

يشير فيركسون إن استخراج معامل الثبات بهذه الطريقة (T– Test) يتم من خلال تكرار تطبيق المقياس بعد مدة زمنية محددة وعلى مجموعة الأفراد نفسها . (الطيب، 1999 :212) ويسمى معامل الثبات الذي يستخرج بهذه الطريقة بمعامل الاستقرار عبر الزمن . (عودة،1993 :146) ،ولغرض حساب الثبات بهذه الطريقة تم تطبيق المقياس على عينة مكونة من (50) طالب وطالبة اختيروا بصورة عشوائية من طلبة الصف الثالث في جامعة بغداد وبعد مرور أسبوعين قامت الباحثة بتطبيق المقياس مرة ثانية على أفراد العينة نفسهم وتم استخدام معامل ارتباط بيرسون بين درجات التطبيق الأول و التطبيق الثاني وكان معامل

الثبات (0,85) وتعد هذه القيمة مؤشراً جيداً على استقرار إجابات الطلبة والطالبات على المقياس عبر الزمن، ويشير عيسوي إلى أن قيمة معامل الارتباط لأي اختبار نفسي عندما يكون أعلى من (0,70) فانه يعد مؤشرا عال وجيدا على ثبات المقياس . (عيسوي،1985 :58).

ب . طريقة التجزئة النصفية Split – Half Method

تعد هذه الطريقة من الطرائق المهمة لاستخراج قيمة الثبات من خلال تقسيم الاختبار إلى نصفين نصف ذو الفقرات الزوجية و نصف ذو الفقرات الفردية ومن ثم حساب معامل الارتباط بين النصفين . (أبو جادو،2000 :433)

تم توزيع فقرات المقياس البالغة (30) فقرة إلى مجموعتين مجموعة الفقرات الزوجية وتتكون من (15) فقرة، ومجموعة الفقرات الفردية وتتكون من (15) فقرة ، وللتحقق من ثبات المقياس بطريقة التجزئة النصفية، تم تطبيق معامل ارتباط بيرسون بين نصفي الاختبار حيث بلغ (0,785)، ولما كانت هذه الدرجة المستخرجة هي لنصف الإختبار فقد تم تعديلها بإستعمال معادلة (سبيرمان – براون) فأصبح معامل الثبات يساوي (879, 0) وتعتبر هذه قيمة ثبات عالية يمكن الركون إليها .

ج . معامل الفا كرونباخ للاتساق الداخلي (Internal Consistency Coefficient) :

يعد الاتساق الداخلي أساسا للتأكد فيما اذا كانت كل فقرة من فقرات المقياس تسير في المسار نفسه الذي يسير فيه المقياس بأجمعه أي إن معامل إلفا كرونباخ يزودنا بتقدير جيد للثبات في معظم المواقف . (Nunnally,1978: 230) ، ويرى كرونباخ ان هذا المعامل يعد مؤشرا للاتساق الداخلي وتدل قيمة الثبات العالية بمعامل الفا كرونباخ على مدى تجانس الفقرات، وهذا يعني أن المقياس يتمتع بثبات عالي .(علام،2000 : 161) ، ولأجل استخراج الثبات لمقياس توقعات النجاح والفشل بهذه الطريقة تم تطبيق معادلة (إلفا) وبلغ معامل الثبات (0,904) وهي قيمة ثبات عالية يمكن الاعتماد عليها .

- **المؤشرات الاحصائية لمقياس توقعات النجاح والفشل :.**

استخرجت الباحثة المؤشرات الإحصائية لدرجات عينة التحليل الإحصائي في مقياس توقعات النجاح والفشل بعد تطبيق المقياس على عينة البحث البالغ عددها (400) طالب وطالبة وتم الحصول على المؤشرات الإحصائية للمقياس من خلال استخدام الحقيبة الإحصائية للعلوم الإجتماعية (spss) . والجدول (8) والشكل (2) يوضحان ذلك :

جدول (8)

المؤشرات والخصائص الإحصائية لمقياس توقعات النجاح والفشل

ت	الخصائص الإحصائية	القيم
1	الوسط الحسابي	116,8825
3	الوسيط	118,0000
4	المنوال	127,00
5	الانحراف المعياري	15,39452
6	التباين	236,991
7	الالتواء	-,537
9	التفرطح	0,300
11	المدى	91,00
12	أقل درجة	59,00
13	أعلى درجة	150,00

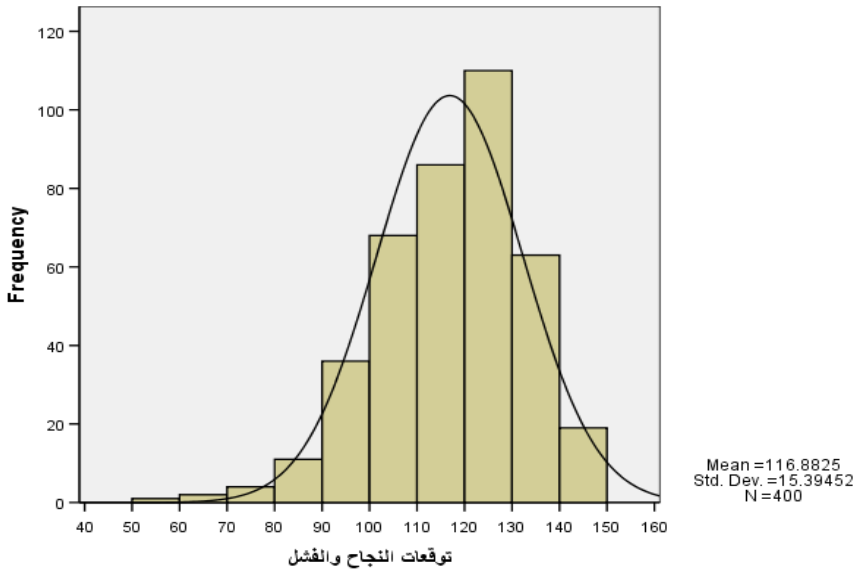

شكل (2) توزيع درجات عينة التحليل الإحصائي على مقياس توقعات النجاح والفشل

وعند استخراج الخصائص و المؤشرات الإحصائية لدرجات استجابات عينة البحث ، إتضح أن توزيع درجات عينة التحليل الإحصائي في مقياس توقعات النجاح والفشل كان أقرب إلى التوزيع الطبيعي (Normal Distribution) .

- **الصيغة النهائية لمقياس توقعات النجاح والفشل :**

يتكون مقياس توقعات النجاح والفشل بصيغته النهائية من(30) فقرة تتضمن ثلاث مجالات هي كالأتي:

1. **الفعالية الذاتية Self–Efficacy :** ويشمل الفقرات الآتية

(3 ، 4، 6، 8، 10،13، 14، 16 ، 18، 20 ، 23، 24، 26، 28، 29) .

2. **حل المشكلات Problem Solving:** ويشمل الفقرات الآتية

(1، 5،9، 11،15 ، 19، 21، 25)

3. **التوجه المهني Career Oriented :**ويشمل الفقرات الآتية

(2 ، 7، 12 ، 17، 22، 27، 30)

والإجابة على المقياس يتم تصحيحها وفق طريقة ليكرت وتكون بدائل الإجابة خماسية ، لذا تكون أعلى درجة للمقياس (150,00) درجة وأدنى درجة (59,00) درجة ووسط فرضي قدره (90) درجة.

- **الوسائل الاحصائية :**

لتحليل البيانات للبحث الحالي تمت الاستعانة بالحقيبة الإحصائية (spss) وقد تم استخدام الوسائل الإحصائية الآتية:

- **معامل الارتباط بيرسون (Person Correlation Coefficient) :** لايجاد العلاقة بين كل فقرة من الفقرات مع الدرجة الكلية للمقياس وكذلك إيجاد العلاقة بين درجة الفقرة ودرجة المجال الذي تنتمي إليه، وكذلك في حساب معامل الثبات للمقياس بطريقة اعادة الاختبار.
- **الاختبار التائي لدلالة معامل الارتباط :**وذلك لأختبار دلالة معامل إرتباط بيرسون.
- **إلفا كرونباخ (Cronbach alpha) :** لاستخراج الثبات بطريقة الفا كرونباخ للمقياس .
- **معادلة سبيرمان براون التصحيحية (Spearman Brown Formula):** لحساب ثبات المقياس بطريقة التجزئة النصفية .
- **الاختبار التائي لعينة واحدة T .test for one pendent Samples :** لحساب الفرق بين الوسط الحسابي لعينة البحث والوسط الفرضي للمقياس ولاختبار دلالة الفرق بين العينات للمقياس.
- **الاختبار التائي لعينتين مستقلتين T .test for tow pendent Samples :** وذلك لإيجاد القوة التمييزية لفقرات مقياس توقعات النجاح والفشل بإسلوب المجوعتين المتطرفتين .
- **تحليل التباين الثنائي :** لحساب الفروق بين الأوساط الحسابية على وفق متغير (الجنس ، التخصص) والتفاعل بينهما .

الفصل الرابع

عرض النتائج ومناقشتها

يتضمن هذا الفصل عرض النتائج التي توصل إليها البحث استنادا إلى البيانات التي تمّ جمعها على وفق تسلسل الأهداف وتفسيرها ومناقشتها بحسب الإطار النظري والدراسات السابقة وخصائص مجتمع البحث الحالي فضلا عن عرض أهم التوصيات والمقترحات التي تم التوصل إليها في ضوء تلك النتائج وكما يلي :

عرض النتائج :

الهدف الأول : التعرف على توقعات النجاح والفشل لدى طلبة الجامعة :

لتحقيق هذا الهدف تم تطبيق مقياس توقعات النجاح والفشل على عينة البحث والبالغ عددها (400) طالب وطالبة من طلبة الجامعة ، أظهرت نتائج التحليل الإحصائي أن المتوسط الحسابي لأفراد عينة البحث على مقياس توقعات النجاح والفشل قد بلغ (116,880) درجة وبانحراف معياري قدره (15,395)، بينما كان الوسط الفرضي للمقياس (90) درجة وباستعمال الاختبار التائي لعينة واحدة تم اختبار دلالة الفرق بين المتوسطين وقد بلغت القيمة التائية المحسوبة (34,925) وهي اكبر من القيمة الجدولية البالغة (1,96) عند مستوى دلالة (0,05) ودرجة حرية (399) وقد ظهر إنها ذات دلالة إحصائية لصالح المتوسط الحسابي لعينة البحث، و الجدول (9) يوضح ذلك :

جدول (9)

دلالة الفرق في توقعات النجاح والفشل بين متوسط العينة والوسط الفرضي

عدد أفراد العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الفرضي	درجة الحرية	القيمة التائية		الدلالة الإحصائية 0,05
					المحسوبة	الجدولية	
400	116,880	15,395	90	399	34,925	1,96	دالة

من الجدول السابق نستنتج أن عينة البحث من طلبة الجامعة يمتلكون توقعات نجاح وفشل و بدرجة عالية ، يمكن تفسير هذه النتيجة على أساس خبرات النجاح والفشل السابقة لدى الطالب والتي تجعله يطور لنفسه توقعا معمما حول نجاحه أو فشله في المهمات المماثلة ، حيث إن خبرات النجاح التي يمر بها الطالب يمكن أن تؤدي إلى إرتفاع مستوى التوقعات لديه بشكل إيجابي وتفسير هذه النتيجة يتفق مع نظرية (Rutter) حيث يرى (Rutter) أن التوقعات مبنية على الخبرات و التجارب السابقة سواء كانت من مواقف النجاح أم مواقف الفشل ، حيث إن الخبرة الناجحة مع السلوك تؤدي بالفرد إلى توقع حدوث هذا السلوك مستقبلا ، أما الخبرة الفاشلة فإنها تقود الفرد إلى توقع حدوث الفشل في المستقبل ، وبهدف مناقشة هذه

النتيجة فقد إستخرجت الباحثة النسب المئوية للطلبة الذين يتوقعون النجاح والطلبة الذين يتوقعون الفشل بالإعتماد على جدول تكراري لدرجات توقعات النجاح والفشل وقد توصلت نتيجة الدراسة إلى إن نسبة الطلبة الذين يتوقعون النجاح تفوق نسبة الطلبة الذين يتوقعون الفشل حيث كان عدد الطلبة الذين يتوقعون النجاح (382) طالب أي بنسبة (95.5%) وعدد الذين يتوقعون الفشل 18طالب أي بنسبة (4.5%) وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة حداد (1988) ودراسة باحكيم (2003) ودراسة كافي (2012) ودراسة الموسوي (2015) .

الهدف الثاني : التعرف على الفروق ذات الدلالة الإحصائية في توقعات النجاح والفشل لدى طلبة الجامعة تبعاً لمتغير (الجنس / التخصص) .

تحقيقاً لهذا الهدف تم إيجاد الوسط الحسابي والإنحراف المعياري لعينة البحث حسب متغيري الجنس والتخصص وكما في الجدول الأتي :

جدول (10)

بعض المؤشرات الإحصائية لدرجات توقعات النجاح والفشل لعينة البحث حسب متغيري الجنس والتخصص

النوع	التخصص	العدد	المتوسط	الإنحراف المعياري
ذكور	علمي	100	114,4700	14,78154
	إنساني	90	117,6778	14,59862
	المجموع	190	115,9895	14,74402
إناث	علمي	100	115,4100	16,33185
	إنساني	110	119 ,7636	15,38075
	المجموع	210	117,6905	15,95221
المجموع	علمي	200	114,9400	15,54395
	إنساني	200	118,8250	15 ,03244
	المجموع	400	116,8825	15,39452

من الجدول السابق يتبين إرتفاع متوسط توقعات النجاح والفشل لذوي التخصص الإنساني (118,8250) مقارنةً بنظيره ذوي التخصص العلمي (114,9400) ، ولإختبار دلالة الفروق الإحصائية في توقعات النجاح والفشل بين طلبة الجامعة على أساس (الجنس، التخصص) والتفاعل بينهما تمت معالجة البيانات بإستعمال إسلوب تحليل التباين الثنائي وكما موضح في الجدول (11)

جدول (11)

تحليل التباين الثنائي لدرجات عينة البحث على مقياس في توقعات النجاح والفشل تبعا لمتغير الجنس والتخصص والتفاعل بينهما

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	القيمة الفائية		مستوى الدلالة 0,05
				المحسوبة	الجدولية	
الجنس	227,745	1	227,745	0,972	3,865	غير دال
التخصص	1422,192	1	1422,192	6,069	3,865	دال
الجنس × التخصص	32,660	1	32,660	0,139	3,865	غير دال
الخطأ	92790 ,610	396	234,320			
الكلي	94559 ,478	399				

وتم التوصل إلى ما يلي:

1. وجود فروق ذات دلالة إحصائية في توقعات النجاح والفشل بين مستويات التخصص(إنساني / علمي) لدى عينة البحث الحالي لصالح التخصص الإنساني حيث كانت القيمة الفائية المحسوبة البالغة (6,069) أكبر من القيمة الفائية الجدولية البالغة (3,865) بدرجتي حرية (1 ، 396) عند مستوى دلالة (0,05) .
2. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في توقعات النجاح والفشل بين مستويات الجنس (ذكور / إناث) لدى عينة البحث الحالي حيث بلغت القيمة الفائية المحسوبة (0,972) وهي أقل من القيمة الفائية الجدولية البالغة (3,865) بدرجتي حرية (1 ، 396) عند مستوى دلالة (0,05) .
3. عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في توقعات النجاح والفشل للتفاعل بين متغيري (الجنس ، التخصص) لدى عينة البحث الحالي حيث بلغت القيمة الفائية المحسوبة (0,139) وهي أقل من القيمة الفائية الجدولية البالغة (3,865) بدرجتي حرية (1، 396) عند مستوى دلالة (0,05) .

– النتيجة (1) يمكن تفسيرها بأن طلبة التخصص الإنساني يكونون أكثر إهتماماً بدراستهم وأكثر إستعداداً لبذل الجهد رغبة منهم في السعي للحصول على أعلى الدرجات إذ يكون إهتمامهم موجه نحو الحصول على الدرجة العالية والتفوق في دراستهم مما يجعلهم يتوقعون المزيد من النجاح مستقبلاً ، وإنهم يكونون موجهين بدرجة أكبر نحو المواد الدراسية كما إن طبيعة المناهج التي تقدم لهم يمكن أن تكون سبباً في شعورهم بأستقلاليتهم وتوقعهم للنجاح كما إن النجاح المتكرر لديهم قد يجعلهم يشعرن بأن النجاح أمر محتوم ولابد منه ، وتختلف هذه النتيجة مع دراسة (باحكيم ،2003) ،والتي كان من نتائجها عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في توقعات النجاح والفشل بين التخصصات العلمية و الإنسانية لدى طلبة الجامعة

– أما بالنسبة للنتيجة (2) ترى الباحثة أن عدم وجود الفروق قد يرجع إلى عملية التوجيه والإرشاد التربوي في الجامعة، وما يقدم من توجيهات للطلبة (ذكور، إناث) حتى يتمكنوا من التغلب على المشكلات التي تواجههم، سواء كانت مشكلات اجتماعية، دراسية، أم نفسية، مما يجعل المناخ التعليمي مناخاً مشجعاً على بذل الجهود ،كما إن الأنشطة الاجتماعية والأكاديمية التي تعمل على تنظيمها الجامعة من قبل متخصصين تربويين واجتماعيين ، ويشارك في هذه الأنشطة الطلبة من الذكور والإناث بدور فعال وإيجابي يشعرهم بالاستقلالية وتحمل المسئولية وحرية الرأي، وتزيد من ثقتهم بأنفسهم وبالآخرين مما يدفعهم للإنجاز والتحصيل الدراسي لتحسين أدائهم الأكاديمي بصفة عامة، ، وهذا بدوره يؤدي إلى توقع الطالب المزيد من النجاحات المستقبلية ، مما يؤدي إلى عدم وجود فروق بينهم في توقعات النجاح والفشل. وتختلف هذه النتيجة مع دراسة (باحكيم ،2003) والتي بينت نتائجها وجود فروق ذات دلالة إحصائية في توقعات النجاح والفشل بين الذكور والإناث لصالح الإناث .

– بالنسبة للنتيجة (3) لم تشر الدراسات السابقة إلى أثر التفاعل بين الجنس والتخصص .

- **الإستنتاجات Conclusion:**

في ضوء نتائج البحث تستنتج الباحثة ما يلي:

1. إن طلبة الجامعة بنوعيهما معاً (الذكور والإناث) لديهم توقعات عامة للنجاح والفشل وأن نسبة الطلبة الذين يتوقعون النجاح تفوق نسبة الطلبة الذين يتوقعون الفشل
2. توجد دلالة إحصائية للفروق في توقعات النجاح والفشل على وفق متغير (التخصص) لصالح عينة التخصص الإنساني ، بينما كانت الفروق في توقعات النجاح والفشل على وفق متغير الجنس والتفاعل بينهما غير دالة إحصائياً .

- **التوصيات: The Recommendation**

من خلال النتائج التي توصل إليها البحث الحالي توصي الباحثة بما يلي :

1. حث القائمين على العملية التعليمية بضرورة تطوير وبناء مناهج ومقررات تتناسب مع إمكانيات وقدرات الطلبة من أجل تنشيط دافعية الطلبة نحو التعلم وبالتالي العمل على رفع مستوى توقعاتهم بالنجاح بصورة تتلائم مع قدراتهم بحيث تكون هذه التوقعات أقرب ما تكون إلى الإيجابية ، مما يسهم في زيادة فاعلية الطلبة وتحسين عملية التعلم والتعليم .
2. إقامة دورات تثقيفية تشير إلى أهمية التفاؤل المستقبلي وما له من دور في تحقيق الكثير من النجاحات في مختلف مجالات الحياة .

- **المقترحات The Suggestion:**

في ضوء نتائج البحث تقترح الباحثة ما يلي :

1. إقامة دراسات مماثلة للبحث الحالي على عينات مختلفة من طلبة المدارس في مختلف الأعمار .

2. إجراء دراسات للتعرف فيما كان هناك أثر للحالة الإجتماعية على توقعات النجاح والفشل .
3. إجراء دراسات أخرى مشابهة للبحث الحالي للتعرف على توقعات النجاح والفشل لدى طلبة المدارس (المتوسطة – الإعدادية) .
4. الإستفادة من مقياس الدراسة الحالية في عمل دراسات أخرى في المستقبل .

المصادر العربية :

- أبو جادو ، صالح محمد علي (2000) ، **علم النفس التربوي** ، ط3 ، مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة.
- أبو عليا ، محمد مصطفى عبد الهادي (1989) . **اتفاق التوقع مع نتائج الأداء وعلاقته بعوامل عزو النجاح والفشل**، رسالة دكتوراه غير منشورة ، القاهرة : جامعة عين شمس .
- آل مفرح ، أحمد بن سعد (1999) . **أنا تعيس الحظ** ، مجلة المعرفة. العدد 52 ص133–140.
- الأمام ، مصطفى و آخرون (1990) . **التقويم والقياس النفسي**،وزارة التعليم، بغداد
- باحكيم، شهرزاد أحمد صالح (2003) . **علاقة توقعات النجاح والفشل بأساليب عزو العجز المتعلم لدى طلاب وطالبات جامعة أم القرى في مدينة مكة المكرمة**، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة أم القرى.
- البدران ، عبد السجاد عبد عبد السادة (٢٠٠١) . **مركز التحكم وعلاقته ببعض المتغيرات لدى طلبة مرحلة الدراسة الإعدادية** ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة البصرة.
- البلبيسي ، منى عبدالقادر (1991) .**أثر التحصيل الأكاديمي في توقعات النجاح والفشل**، رسالة ماجستير غير منشورة، الأردن، الجامعة الأردنية.
- بن الزين، نبيلة (2005). **مركز الضبط لدى الطلبة المتفوقين والمتاخرين دراسيا**، كلية الآداب والعلوم الانسانية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة ورقلة.
- الجحيشي ، قيس محمد علي(٢٠٠٤) . **أثر برنامج تربوي في تغير موقع الضبط الخارجي إلى داخلي لدى طلبة المرحلة الاعدادية**، أطروحة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة الموصل.
- الحارثي ، صبحي سعيد (1999) .**الاتجاه نحو الفشل الدراسي وعلاقته بوجهة الضبط وبعض سمات الشخصية لدى طلاب الصف الأول الثانوي بمدينة الطائف** ، رسالة ماجستير غير منشورة، مكة المكرمة : كلية التربية ، جامعة أم القرى .
- حداد ، ياسمين (1988) .**أثر التوقعات المبدئية على تقدير تكرارات النجاح والدور الوسيطي لعمليات العزو السببي في العلاقة بين المتغيرين** ، مجلة العلوم الإنسانية ، المجلد15 ، العدد1 ، ص 41–67.

- الخثعمي ، صالح (2008) . **وجهة الضبط والإندفاعية لدى المتعاطين وغير المتعاطين للهروين** ، رسالة ماجستير ، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية ، الرياض .
- الخولي ، وليم (1976) . **موسوعة علم النفس والطب العقلي**، القاهرة : دار المعارف.
- الدليمي ، هناء رجب حسن (١٩٨٨) . **موقع الضبط وعلاقته بالتحصيل لدى طلبة الصف الرابع** ، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية ، جامعة بغداد
- الديب، علي محمد (1994). **العلاقة بين تقدير الذات ومركز التحكم والإنجاز الأكاديمي في ضوء الأسرة وترتيب الطفل في الميلاد** . سلسلة (بحوث في علم النفس) القاهرة : الهيئة المصرية للكتاب، الجزء الأول، كلية التربية، جامعة القاهرة ، 219 – 262.
- ديدوار ، جهاد حسين احمد (١٩٩٥). **مستوى الأحكام الخلقية لدى عينة من طلبة الجامعة الأردنية واختلافها تبعاً لموقع الضبط والأسلوب المعرفي** ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الدراسات العليا ، الجامعة الأردنية
- الديم، فهد عبد الله (1990) . **مدخل إلى نظريات الشخصية** ، الطائف، دار الحارثي للطباعة والنشر
- الزهراني ، أحمد خميس (1989). **وجهة الضبط ومفهوم الذات وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدى طلاب الثانوية المطورة في المنطقة الغربية بالمملكة العربية السعودية** . رسالة ماجستير غير منشورة، مكة المكرمة : كلية التربية ، جامعة أم القرى .
- الزوبعي، عبد الجليل واخرون (1982). **الاختبارات والمقاييس النفسية**، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي ، جامعة الموصل.
- سالم ، محمد عبد الستار أحمد (1996) .**أثر تباين توقعات وطموحات الأباء والأبناء على قلق الاختبار والتحصيل الدراسي للأبناء في المرحلة الثانوية**.رسالة ماجستير غير منشورة ، القاهرة : كلية التربية ، جامعة المنصورة .
- سكر، حيدر كريم وحمزة، فرحان محمد وصغير، محمد سعود (2014) . **الدافعية ونظرياتها** ، دار الفراهيدي للنشر والتوزيع، بغداد .
- سليمان ، عبد الرحمن ، و هشام ، عبد الله ابراهيم (١٩٩٦). **دراسة موضع الضبط في علاقته بكل الأنا والقلق لدى عينة من طلبة وطالبات جامعة قطر** ، مجلة مركز البحوث التربوية ، بجامعة قطر، العدد (9) السنة (5) .
- السواح ، عبد الرؤوف إبراهيم أحمد (1994) . **توافق توقعات المعلمين على توقعات الكلية الأكاديمية وانعكاس ذلك على مفهوم الذات والتحصيل الأكاديمي لطلبة المرحلة الثانوية** ، رسالة دكتوراه غير منشورة، القاهرة، كلية التربية ، جامعة المنصورة.

- الشلبي ، طاهر محمد (1984). **مقارنة مفهوم الذات لدى الطلاب المرتفعين والمنخفضين في التحصيل الدراسي في البيئة السعودية** ، رسالة ماجستير غير منشورة ، مكة المكرمة ، جامعة أم القرى.
- الشماع، نعيمة (1981) . **الشخصية (النظرية، التقييم، مناهج البحث)**، بغداد : المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، معهد البحوث والدراسات العربية.
- الطيب ، احمد (1999) . **مبادئ القياس النفسي التربوي** ، الإسكندرية ، مصر، المكتب الجامعي الحديث.
- عازم ، روحي عازم (1992) . **العلاقة بين موقع الضبط والدافعية للتعلم والأسلوب المعرفي لدى الطلبة المتفوقين في كليات المجتمع من ذوي التخصص الهندسي في الأردن**، رسالة ماجستير غير منشورة ، الأردن ، الجامعة الأردنية .
- عبد الرحمن ، سعد (1997) . **القياس النفسي** ، ط3، مكتبة الفلاح ، الكويت.
- عبد الهادي ، جودت (2007). **نظريات التعلم وتطبيقاتها التربوية** ، دار الثقافة للنشر ، ط1.
- عطية ، عز الدين جميل (1999) . **تفسير سلوك الناس للسلوك والمواقف** . القاهرة:عالم الكتب.
- العفاري، إبتسام بنت هادي (2004). **العلاقة بين وجهة الضبط والعوامل الخمسة الكبرى في الشخصية لدى عينة من طالبات جامعة أم القرى**، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة أم القرى، مكة المكرمة.
- علام ،صلاح الدين محمود (2000) . **القياس والتقويم النفسي والتربوي أساسياته وتطبيقاته وتوجيهاته المعاصرة** ، مصر،القاهرة،دار الفكر العربي.
- عودة ، احمد سليمان(1993):**القياس والتقويم في العملية التدريسية**،الأردن،عمان،المطبعة الوطنية.
- عيسوي ، عبد الرحمن محمد (1974) . **القياس والتجريب في علم النفس والتربية**، دار النهضة ، القاهرة.
- العيسوي، عبد الرحمن (1985). **سيكولوجية الشباب العربي** . الإسكندرية : دار المعرفة الجامعية
- عيسوي، عبد الرحمن محمد (1985)، **القياس والتجريب في علم النفس والتربية**، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، مصر.
- غازدا وريموند جورج أم. كورسيني (1986). **نظريات التعلم**، دراسة مقارنة، ج2، ترجمة د. علي حسن حجاج، مطابع الرسالة، الكويت.
- غنيم، محمد عبد السلام (1994) . **أثر التفاعل بين مستويات الإنجاز ومواقف النجاح والفشل على سرعة التعلم** ، المجلة المصرية للدراسات ، العدد 9 ، 109- 132 .

- كافي، حسام بن محمد علي حسن (2012) . **الأمن النفسي وعلاقته بتوقعات النجاح والفشل لدى عينة من الأيتام في مكة المكرمة** . رسالة ماجستير غير منشورة، المملكة العربية السعودية، جامعة أم القرى، كلية التربية، قسم علم النفس.
- مرزوق ، عبد المجيد (1995) . **مبررات النجاح والفشل الأكاديمي وتصنيفاتها من وجهة نظر عينة من الطلاب المتفوقين والطلاب المتأخرين دراسياً** ، مجلة العلوم التربوية ، العدد 3، ص133 . 166 .
- المنيزل ، عبد الله فلاح (1995) . **العزو السببي للنجاح والفشل الأكاديمي لدى طلبة المرحلة الثانوية في الأردن من وجهة نظر المعلمين** . ***مجلة العلوم الإنسانية*** ، المجلد 22، العدد 6، ص3471-3502 .
- الموسوي ، زينب إسماعيل (2015) . **المعتقدات اللاعقلانية وعلاقتها بتوقعات النجاح والفشل لدى طلبة الجامعة** ، رسالة ماجستير ، كلية الآداب ، الجامعة المستنصرية .
- موسى ، شهرزاد محمد شهاب (٢٠٠١). **القدرة على اتخاذ القرار لدى مديري المدارس المتوسطة في مركز محافظة نينوى وعلاقتها بمركز الضبط** ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة الموصل
- الوقفي ، راضي (1998) . **مقدمة في علم النفس** ، الأردن : دار الشروق للنشر والتوزيع.

المصادر الأجنبية :

- Allen, M. H., & Yen, W. M. (1979**) . Introduction measure –ment Theory**, California, Cole Books.
- Anastasi, A. (1976): **Psychology Testing** , New York, McMillon on publishing.
- Fibel, B., & Hale, W. D. (1978) . **The Generalized Expectancy for Success Scale - A new Success Scale** , A validity and reliability study, Journal of Clinical Psychology, 48, 517- 521.
- Finn, Jeremy D.,**Expectations And The Educational Enviroment** , Review of Educational Research, 1972, V(42),N(3),P: 387-408.
- Fransella, L. (1981): **A theory of cognitive dissonance:** Stanford: Stanford university press.
- Nunnally, J. C. (1978) **. Psychometric Theory**, second edition, New York, McGraw - Hill book.
- Smith , J. C., .(1993) . **understanding stress and coping** , Macmillan publishing company , New York.

ملحق (1)

أسماء السادة المحكمين في صلاحية مقياس توقعات النجاح والفشل مرتبة حسب اللقب العلمي والحروف الهجائية

ت	الإسم واللقب العلمي	التخصص الدقيق	مكان العمل
.1	أ.د بان عدنان عبد الرحمن	علم نفس النمو	الجامعة المستنصرية / كلية الاداب
.2	أ. د خلود رحيم عصفور	علم النفس التربوي	جامعة بغداد / كلية التربية للبنات
.3	أ.د صنعاء يعقوب	قياس وتقويم	الجامعة المستنصرية/ كلية التربية
.4	أ.د محمد أنور السامرائي	قياس وتقويم	جامعة بغداد / كلية التربية ابن رشد
.5	أ.د ياسين حميد	قياس وتقويم	جامعة بغداد / كلية التربية ابن رشد
.6	أ.م.د أمل إسماعيل عايز	قياس وتقويم	الجامعة المستنصرية/ كلية التربية
.7	أ.م.د إيمان صادق عبد الكريم	علم النفس التربوي	جامعة بغداد / كلية التربية للبنات
.8	أ.م.د سالي طالب علوان	علم النفس التربوي	جامعة بغداد / كلية التربية للبنات
.9	أ.م.د سهام كاظم نمر	علم النفس التربوي	جامعة بغداد / كلية التربية للبنات
10	أ.م.د عبد الحسين رزوقي	قياس وتقويم	جامعة بغداد / كلية التربية ابن رشد

ملحق (2)

مقياس توقعات النجاح والفشل باللغة الانكليزية

Generalized Expectancy for Success Scale–Revised (GESS–R)

1	find that people seem to understand what I am trying to say.
2	be encouraged about my ability to gain the respect of others.
3	be a good parent.
4	be able to accomplish my goals.
5	have a happy marital relationship.
6	deal effectively with emergency situations.
7	find my efforts to change unpleasant situations are effective.
8	be very good at learning new skills.
9	carry through my responsibilities successfully.
10	discover the good in life outweighs the bad .
11	handle unexpected problems successfully .
12	get the promotions I deserve .
13	succeed in the projects I undertake .

14	make significant contributions to society .
15	discover that my life is getting much better .
16	be listened to when I speak .
17	discover that my plans work out very well.
18	find that things will turn out the way I would like if I try hard enough.
19	handle myself well in whatever situation I am in .
20	be able to solve my own problems .
21	succeed at most things I try .
22	be successful in my own endeavors in the long run .
23	be very successful working out my personal life .
24	experience many successes in my life .
25	make a good first impression on people I meet .
26	attain the career goals I have set for myself .
27	be able to deal with my superiors .
28	be able to work with others .
29	be a good judge of what it takes to get ahead .
30	achieve recognition in my profession .

ملحق (3)

أسماء السادة الخبراء حول صدق ترجمة مقياس توقعات النجاح والفشل مرتَّبة حسب اللقب العلمي والحروف الهجائية

ت	أسم الخبير ولقبه العلمي	التخصص	مكان العمل
.1	أ.م.د شيماء مهدي صالح	اللغة الإنكليزية	جامعة بغداد/ كلية التربية للبنات
.2	أ.م.د رفيدة كمال عبد المجيد	اللغة الإنكليزية	جامعة بغداد/ كلية التربية للبنات
.3	أ.م.د هدى شاكر محمود	اللغة العربية	جامعة بغداد/ كلية التربية للبنات

ملحق (4)

مقياس توقعات النجاح والفشل بصيغته الأولية

جامعة بغداد

كلية التربية للبنات / قسم العلوم التربوية والنفسية

الدراسات العليا / الماجستير

علم النفس التربوي

الأستاذ الفاضل ..... المحترم

تحية طيبة :

تقوم الباحثة بدراسة بعنوان (توقعات النجاح والفشل لدى طلبة الجامعة) ومن أجل تحقيق ذلك تقتضي الدراسة بناء أداة لقياس توقعات النجاح والفشل وقامت الباحثة بالاطلاع على الدراسات والأدبيات السابقة وقد اعتمدت الباحثة نظرية روتر وتبنت تعريف (Fibel & Hale,1978) والمبني أساساً على نظرية روتر والذي عرف توقعات النجاح والفشل بأنه (اعتقاد الفرد بقدرته على تحقيق الأهداف المنشودة وحل المشكلات وقدرته على التزامه على المدى البعيد بتحقيق أهدافه المهنية) ويتكون المقياس من (30) فقرة وهذه الفقرات تبدأ بعبارة (أتوقع في المستقبل سوف...) وتقع هذه الفقرات في ثلاثة مجالات هي : (الفاعلية الذاتية ، حل المشكلات ، التوجيه المهني.) وإن بدائل الإجابة على المقياس وضع لها تقدير خماسي يتم تصحيحها حسب طريقة ليكرت (محتمل جداً 5 ، محتمل 4 ، احتمال غير متأكد 3 ، غير محتمل 2 ، غير محتمل جداً 1) و أن هذه الفقرات ايجابية ومن أجل التحقق من صدق هذه العبارات ووضوحها نضع بين أيديكم الفقرات راجين التأكد من صلاحية كل فقرة أو عدم صلاحيتها في قياس توقعات النجاح والفشل وإبداء أرائكم السديده بشأن التعديلات المقترحة .

مع خالص الشكر والتقدير لتعاونكم ....

الباحثة :

يسرى جاسم محمد

1. **الفعالية الذاتية Self-Efficacy :** وتعني نشاط الفرد أثناء عمله في مهمة محددة والتي ترتبط بقدراته المختلفة .

ت	الفقرات	صالحة	غير صالحة	تحتاج إلى تعديل
	أتوقع في المستقبل سوف.....			
.1	أتمكن من تحقيق أهدافي.			
.2	أتقبل تعلم المهارات الجديدة.			
.3	أتحمل مسؤولياتي بنجاح.			
.4	أكتشف أن الأمور الجيدة في الحياة تفوق الأمور السيئة.			
.5	أحصل على التقدير الذي أستحقه.			
.6	أنجح في المشاريع التي أعمل بها.			
.7	أسهم بشكل مؤثر في المجتمع.			
.8	أكتشف أن أمور حياتي تتحسن بشكل أفضل.			
.9	يصغى إليَّ الآخرون عندما أتكلم.			
.10	أكتشف أن خططي تسير بشكل جيد.			
.11	تكون لدي القدرة على مواجهة أي موقف بفعالية			
.12	أحقق نجاحاً في الأمور التي أواجهها على المدى البعيد.			
.13	أواجه الكثير من مواقف النجاح في حياتي.			
.14	أترك انطباعاً جيداً في الأشخاص الذين ألتقي بهم للمرة الأولى			
.15	أحقق الأهداف المهنية التي وضعتها لنفسي.			

2. **حل المشكلات Problem Solving :** و يشير إلى شعور الفرد بصعوبة يسعى فيها جاهدا نحو تخفيض التوتر أو تحقيق الحاجة المراد إشباعها أو الوصول إليها .

ت	الفقرات	صالحة	غير صالحة	تحتاج إلى تعديل
	أتوقع في المستقبل أن			
.1	يفهم الناس ما أريد قوله.			
.2	تُشجع قدرتي في كسب احترام الآخرين.			
.3	أجد أن الأمور تجري كما أريد إذا ما بَذلتُ الجهد الكافي.			

ت	الفقرات	صالحة	غير صالحة	تحتاج إلى تعديل
.4	أتمكن من حل مشكلاتي.			
.5	أنجح في معظم الأمور التي أقوم بها.			
.6	أكون ناجحاً بشكل جيد في إدارة حياتي الشخصية.			
.7	أتمكن من التعامل مع رؤسائي في العمل.			
.8	أتمكن من العمل مع الآخرين.			

3. **التوجه المهني Career Oriented** : و يشير إلى سعي الفرد نحو تحقيق ما يشبع حاجة أو ميلا يرتبط بأهدافه المستقبلية.

ت	الفقرات	صالحة	غير صالحة	تحتاج إلى تعديل
	أتوقع في المستقبل أن			
.1	أتخذ القرارات الصائبة فيما ما من شأنه أن يضمن لي التقدم نحو الأمام.			
.2	أحقق التميز في مهنتي.			
.3	أكون والداً (والدة) صالحاً.			
.4	أحقق علاقة زوجية ناجحة.			
.5	أتعامل بشكل فعّال مع المواقف الطارئة.			
.6	أتعامل مع المشكلات غير المتوقعة بنجاح.			
.7	أجد جهودي فعّالة في تغيير المواقف المحزنة.			

ملحق (5)

مقياس توقعات النجاح والفشل بصيغته النهائية

جامعة بغداد

كلية التربية للبنات / قسم العلوم التربوية والنفسية

الدراسات العليا / الماجستير

م/استبانه

عزيزي الطالب / عزيزتي الطالبة.

تحية طيبة .....

نضع بين أيديكم استبانه تتضمن عدداً من الفقرات التي تستهدف تقصي سلوك الطلبة في مواقف معينة في المستقبل الرجاء قراءتها بتمعن والإجابة عليها بدقة وصدق من خلال التأشير بعلامة (√) في الحقل المناسب للبديل المختار من قبلك لذا أرجو عدم ترك أي فقرة بدون إجابة، علما إن إجابتك لن يطلع عليها أحد سوى الباحثة ، ولا داعي لذكر الإسم ، حيث إنها مخصصة لأغراض البحث العلمي فقط.

يرجى ذكر المعلومات الآتية :

الجنس : ذكر ☐ أنثى ☐

التخصص : علمي ☐ إنساني ☐

واليك مثال عن كيفية الإجابة : –

ت	الفقرات أتوقع في المستقبل أنني سوف	محتمل جدا	محتمل	إحتمال غير متأكد	ضعيف الإحتمال	بعيد الإحتمال
	أحقق تفوقاً في مهنتي التي سألتحق بها			√		

شكراً على حسن تعاونكم ....

الباحثة:

يسرى جاسم محمد

ت	الفقرات أتوقع في المستقبل سوف ...	محتمل جداً	محتمل	إحتمال غير متأكد	ضعيف الاحتمال	بعيد الاحتمال
.1	تكون لدي القدرة على حل مشكلاتي.					
.2	أتخذ القرارات الصائبة فيما ما من شأنه أن يضمن لي التقدم نحو الأمام.					
.3	أتمكن من تحقيق أهدافي.					
.4	أكتشف أن خططي تسير بشكل جيد.					
.5	أجد أن الأمور تجري كما أريد إذا ما بذلت الجهد الكافي.					
.6	أترك انطباعاً جيداً في الأشخاص الذين ألتقي بهم للمرة الأولى.					
.7	أحقق التميز في مهنتي.					
.8	يصغى إليَّ الآخرون بإهتمام عندما أتكلم.					
.9	أتمكن من التعامل مع رؤسائي في العمل.					
.10	أتحمل المسؤوليات التي تلقى علي بنجاح.					
.11	يفهم الناس ما أريد قوله.					
.12	أتعامل مع المشكلات غير المتوقعة بنجاح.					
.13	تكون لدي القدرة على مواجهة أي موقف بفعالية .					
.14	أكتشف أن الأمور الجيدة في الحياة تفوق الأمور السيئة.					
.15	أكون ناجحاً بشكل جيد في إدارة حياتي الشخصية.					
.16	أسهم بشكل مؤثر في المجتمع .					
.17	أحقق نجاحاً في حياتي الخاصة والمهنية					
.18	أنجح في المشاريع التي أعمل بها .					
.19	أتمكن من العمل مع الآخرين .					
.20	أكون متمكناً في تعلم المهارات الجديدة.					
.21	تُشجع قدرتي في كسب احترام الآخرين.					
.22	أجد جهودي فعّالة في تغيير المواقف المحزنة.					
.23	أحصل على التقدير الذي أستحقه.					
.24	أكتشف أن ظروف حياتي تتحسن نحو الأفضل.					
.25	أنجح في معظم الأمور التي أقوم بها.					
.26	أواجه الكثير من مواقف النجاح في حياتي.					
.27	أتعامل بشكل فعّال مع المواقف الطارئة.					
.28	أحقق نجاحاً في الأمور التي أواجهها على المدى البعيد.					
.29	أحقق الأهداف المهنية التي وضعتها لنفسي.					
.30	أكون فرداً صالحاً في المجتمع .					